صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان وما يعادل هذه القيمة

شحن البرتقال الى اوروبا . الحث على عضد المعرض العربى . اجتماع كبير في نابلس احتجاجا على قانون البلديات . دائرة الامن العام وابوجلدة . حول اعتداء البوليس على عرب الفقرا . ضريح شهيد ميسلون . عدوان فرنسا على اوقاف المسلمين في حلب . قضاء بيسان مهدد بالغزو الصهيوني . برنارد شو يسخر من بريطانيا ومؤتمر نزع السلاح

حديث اليوم

البلديات والاستقالة

حول كتاب عطوفة الرئيس الجليل

الى سعادة رئيس مؤتمر البلديات

نشرنا قبل بضعة ايام الكتاب الذي وجهه عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني الى سعادة رئيس مؤتمر البلديات . وقد نشرت الصحف الاخرى ذلك الكتاب وقام بعضها يفصل منه الثوب الذي يلائمه ويكتب في شأن البلديات وشأن الكتاب المذكور ما شاء له الهوى.

وقد قرأنا بامعان، كتاب عطوفة الرئيس الجليل الى سعادة رئيس مؤتمر البلديات ولم نشأ ان نعلق عليه بشيء قبل أن نستطلع رأي الامة فيه من جهة ، وقبل أن نتعرف الظروف التي احاطت به لنكتب عن خبرة وروية منزهتين عن الهوى ولنبسط للرأي العام حقيقة الموقف ، فنقول

لقد قرر مؤتمر رؤساء البلديات ، ان يستقيل الرؤساء اذا لم تلب الحكومة مطالبهم في التعديلات المقترح احداثها في قانون السلطات المحلية ، وقد ايد الرأي العام هذا القرار في حينه وحمد للذين قرروه موقفهم الحازم ونظرهم الصائب وقام مكتب اللجنة التنفيذية بنقد ذلك القانون مؤيداً بذلك وجهات نظر مؤتمر البلديات

غير ان الحكومة التي لا هم لها الا سلب اهل البلاد ما في ايديهم من حقوق وصلاحيات لم تعر ذلك اي اهتمام ونفذت القانون في النهاية بصورة أسوأ من تلك التي كان عليها عندما اتخذ مؤتمر البلديات قراره المذكور ، كما جاء في حديث سعادة رئيسه المنشور في زميلتنا (فلسطين)

ولذلك كان من الواجب المقرر حتما أن ينفذ رؤساء البلديات قرار مؤتمرهم بالاستقالة ، وان تقوم الامة بعدئذ بواسطة لجنتها التنفيذية بتأييدهم واتخاذ قرار حازم بالاشتراك معهم في هذا الشأن ، كأن تعلن مقاطعة الانتخابات والتعيين فتخلو البلاد من البلديات وتضطر الحكومة الى النزول على ارادة الامة واعادة النظر في القانون ومراعاة مطالب البلاد بأسرها

ولكن مؤتمر البلديات لم يصنع شيئاً ولم يبد رأياً في الامر . ومن الغريب المدهش ان يقوم بعض الصحف بحملة على اللجنة التنفيذية لعدم ابدائها الرأي في هذا الامر ويصب عليها اللوم صباً ويكتال لها الذم اكتيالا ، مع ان الكلمة في هذا الامر هي لمؤتمر البلديات اولا ما دام قراره لا يزال قائماً لم ينقضه قرار آخر وما دامت الامة لا تزال مؤيدة لهم فيه.

وذلك ما حمل عطوفة الرئيس الجليل على ان يطلب بنفسه من سعادة رئيس مؤتمر البلديات ان يسعى الى تنفيذه قراره. وقد جاء الكتاب في قالب من اللطف والدلالة على حسن النية ما لا يترك معه مجالا لاي قائل . وقد امتدح عطوفته فيه لرؤساء البلديات موقفهم الحازم تجاه القانون المذكور لاجحافه بحقوقهم وحقوق البلاد فكان على سعادة رئيس مؤتمر البلديات ان يدعو المؤتمر المذكور الى تنفيذ قراره الحازم آنف الذكر حتى تقوم اللجنة التنفيذية بواجبها نحوه من العضد والتأييد أو ان يرى المؤتمر النكول عن قراره ، فعندئذ تنظر اللجنة التنفيذية ومن ورائها الامة فيما يجب اتخاذه من التدابير لمقاومة ذلك القانون الرجعي المجحف بحقوق البلاد

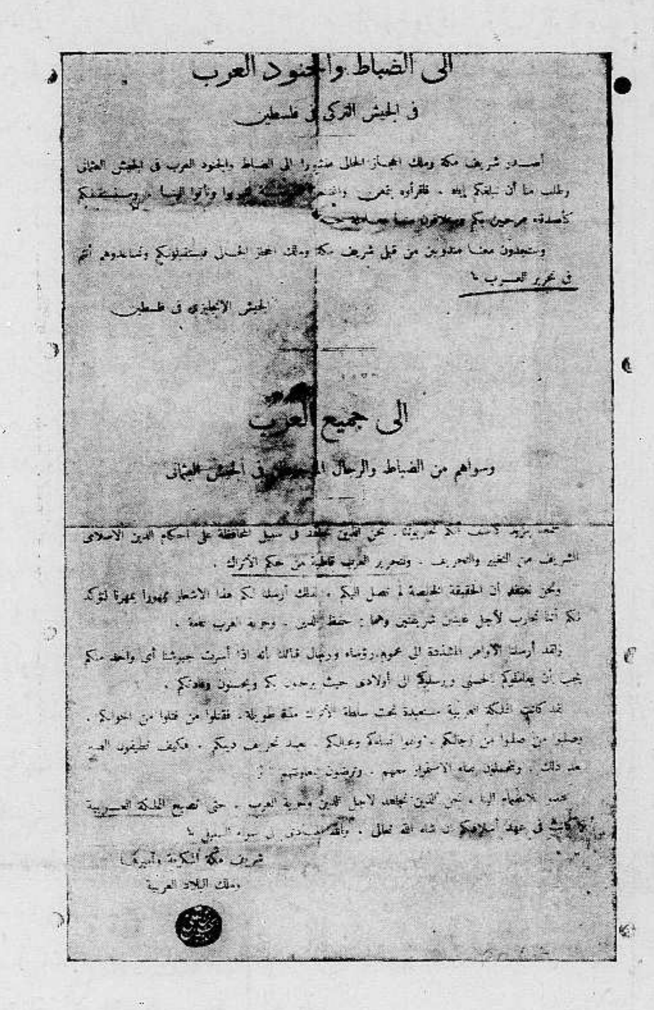
وقد زاد في دهشتنا ان الذين كتبوا منتقدين كتاب عطوفة الرئيس الجليل ، قد بنوا انتقادهم على اساس مغلوط ، وهو ان اللجنة التنفيذية لم تبحث في قانون السلطات المحلية ولم تحتج عليه وبذلك لم تؤيد مؤتمر البلديات ، مع أن الواقع يقيناً هو ان مكتب اللجنة التنفيذية في دورة مؤتمر رؤساء البلديات الاولى، كان قد كلف احد اعضائه مغنم افندي مغنم ، بصفة كونه محاميا ، ان يضع نقداً وافياً للقانون المذكور ، فوضعه وقدمه الى المكتب واقره وارسله الى الحكومة ، ونشر خبر ذلك في الصحف في حينه ، كما جاء في بيان حضرة سكرتير مكتب اللجنة التنفيذية في هذا الصدد .

يتضح مما تقدم ان كتاب حضرة صاحب العطوفة الرئيس الجليل قد جاء في محله ، وانه لا غبار عليه ، وان على حضرة رؤساء البلديات ان يقولوا كلمتهم الاخيرة في هذا الامر حتى تنجلي هذه العماية وترى الامة رأيها وتقرر ما فيه خيرها .

***

كيف نكثت بريطانيا و الحلفاء بالعهود

صورة شمسية خطيرة لبعض تلك العهود المقطوعة للعرب



الى الضباط والجنود العرب
في الجيش التركي في فلسطين

الجيش الانجليزي في فلسطين

الى جميع العرب
وسواهم من الضباط والرجال ... في الجيش العثماني

شريف مكة المكرمة وأميرها
وملك البلاد العربية

نشرنا في اعلى هذه السطور صورتين شمسيتين خطيرتين لبعض العهود والمواثيق التي قطعتها بريطانيا ودول الحلفاء على نفسها للعرب في اثناء الحرب العظمى .

فالرسم الاول هو صورة عن احد المناشير التي كانت تلقيها الطيارات الانكليزية جزافاً على اهل فلسطين تدعوهم فيه الى الانتقاض على الترك والثورة على دولة الخلافة وترك صفوف الجيش العثماني والالتحاق بالجيش الانكليزي في سبيل الاستقلال والحرية .

اما الرسم الثاني فهو صورة عن مذكرة تاريخية خطيرة للغاية . وذلك انه لما قام الروس البلاشفة بثورتهم على الحكومة القيصرية اثناء الحرب العظمى وقضوا عليها استولوا على كثير من الوثائق الخطيرة والمعاهدات السرية التى كانت في خزائن الحكومة القيصرية والتي كانت قد عقدتها دول الحلفاء مع بعضها فيما يتعلق بالاستيلاء على البلاد العربية وتقسيمها .

وقد وقعت بعض هذه الوثائق الخطيرة في يد الحكومة العثمانية فارسلتها الى قائدها العام في سوريا في الحرب العظمى ، وهذا أسرع فخابر المغفور له الملك فيصل الذي كان قائداً عاماً للجيوش العربية (و كان لم يزل اميراً بعد) وجعفر باشا العسكري أحد مساعديه . فعندئذ اسرع جلالة الملك فيصل بارسال نصوص المخابرات التي وصلته من القائد العثمانى ، الى جلالة والده المغفور له الملك حسين. فخابر جلالته بدوره السفارة الانكليزية في جدة وطلب «ايضاحاً» عن حقيقة الحال وعن موقف الانكليز من الاشاعات القائلة بان دول الحلفاء وخصوصاً بريطانيا وفرنسا قد اتفقت على اقتسام البلاد العربية بينها بعد انتهاء الحرب .

فلما اسقط في يد بريطانيا اثر ذلك وظهرت نوايا المستعمرين السيئة نحو بلاد العرب ، عمدت الى الرياء والمخاتلة وارسل نائب المعتمد البريطاني في جدة الجواب المنشور اعلاه الى جلالة المغفور له الملك حسين .

ومن سخريات القدر ان اللورد بلفور صاحب التصريح المشهور المشؤوم لليهود كان في ذلك الوقت وزيراً للخارجية البريطانية و كان بلفور قد أعطى تصريحه المذكور لليهود قبل تاريخ هذا الجواب بمدة ثلاثة اشهر فقط . . .

فليعتبر بذلك العرب والشرقيون كافة ولينظروا قيمة الوعود والعهود في نظر هؤلاء المستعمرين . . .

اللص المهذب

في بلتيمور في ولاية ماريلند الاميركية أشياء كثيرة ومن جملتها لص مهذب . وحكايته انه دخل مخزن احذية وكم فم المدير الذي كان وحيداً في تلك الساعة وفتح الدرج واخذ يفرغه في جيبه معتذراً بكل لطافة للمدير بقوله : « ما كنت افعل ذلك لولا وجود ولد مقعد عندي في البيت »

ولما اكمل عمله نفح المدير بعشرة مليمات راجياً اياه قبولها وهو يقول : «دونك أجرة الترامواي الى بيتك فالعدل يقضي ان تعود في راحة »

ثم ولى هارباً واختفى

معاهدة تسليم المجرمين

بين تركيا وامريكا

انقره في ١٦ شباط — اعلنت سفارة اميركا في انقره ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق اخيراً على معاهدة تسليم المجرمين التركية — الامريكية . وسوف يقضي هذا الخبر على الاشاعات التى زعمت ان تركيا عازمة على تقديم حمايتها المسيو انصول (ا.ش)

مشاهداتى في رحلتى الى اوربا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٣ —

١٢ — جولة

بورت سعيد —

في صباح ٣٠ حزيران ركبنا عند الساعة ٨ السيارة وتجولنا في بورت سعيد. وعندما وصلنا الى ساحل البحر استلفت نظري اكواخ الاطفال التي اقيمت على شاطيء البحر وهي مصنوعة من البوص صنعاً جميلا ومعدة لسكني ٥٠٠ تلميذ حضروا اليها من كل القطر المصري مع معلميهم لقضاء مدة من العطلة الصيفية فيها يتحممون يومياً في البحر وبعد الاستحمام يقيمون في اكواخهم التي اطلق عليها اسم مصايف الاطفال . وقد قرأنا في الجرائد

البقية على الصفحة الثامنة



ضريح الشهيد يوسف العظمة

الشروع في بنائه وجمع التبرعات له

دعوة العرب عامة الى الاكتتاب في المشروع

اصدرت اللجنة القائمة بتشييد ضريح شهيد ميسلون البيان التالي :

تتشرف اللجنة القائمة بمشروع تشييد ضريح ميسلون يوسف بك العظمة وزير حربية الدوله السورية العربية ، ان تحيط العالم العربي بأنها أخذت على عاتقها القيام بهذا العمل بعد ان رأت الاهمال العظيم الذي لحق بهذا القبر والذي اصبح محجة الوطنيين في كل عام . وعلى ذلك فقد كلفت اللجنة أحد افرادها المهندس المعروف توفيق بك الخاش خريج المدرسة الفنية العليا في برلين وهو اكبر معاهد الهندسة في المانيا فتفرغ لدراسة ما عهد اليه مدة غير وجيزة قدم بعدها مشروعا هو في غاية الكمال والدقة متناسبا مع اهمية الضريح وساكنه العظيم، اذ يقضي المشروع المذكور بوصل الضريح بالطريق العام بطريق معبدة ذات جسر فوق النهر الذي يفصل الطريق عن القبر وهذه الطريق تنتهي بمدرج عرضه سبعة امتار يؤدي الى باحة يعقبها مدخل القبر . والقبر محاط بساحة مسورة وتقوم من خلفه عضادة مرتفعة يتصل بها سقف مساحته ٧ امتار يغطي القبر وما حوله ، وهذا السقف لا يستند الا على العضادة المذكورة وحدها وهو آخر ما توصل اليه الفن الهندسي المعماري من الدقة والاتقان . فلما اطلعت اللجنة على المشروع المذكور وجدته غاية سؤلها فاكتتبت بمبلغ من المال وجمعت قسما آخر من بعض اهل الخير بحيث اصبح المبلغ المجموع مبدئيا يكفي للبدء في المشروع متكلة في انجازه على الله وعلى حمية الامة

وقد شرعت اللجنة بعملية الانشاء من جهة وبجمع الدراهم من جهة اخرى بصورة مستقرة وخوفا من حدوث عثرات قد تعرقل سير العمل . وكان ذلك بعد ان وزعت العمل على اعضائها كلا حسب اختصاصه وقد بلغ مجموع ما توفر لديها الى الان من الدراهم ما يكفي لانجاز نصف العمل فقط هذا اذا اقتصر العمل في المشروع على ما ذكرنا أي اعمار القبر والجسر والطريق فقط لان التصميم المرسوم بكامله واسع النطاق لدرجة يصعب تطبيقه الان نظراً للازمة المالية .

وقد عزمت اللجنة على احياء حفلتين خيريتين لاتمام بقية العمل فالاولى حفلة سينمائية تقام في سينما الامبير للسيدات تشترك فيها المطربة الشهيرة السيدة ماري جبران والاخرى حفلة رياضية للرجال يتبارى فيها نادي بردى مع الهومانتمان.

واللجنة تعلن العرب كافة بانها اعتمدت لقبول التبرعات السادة :

بيروت — الدكتور مصطفى بك الخالدي

يافا — رفيق بك التميمي

القدس — سماحة الحاج امين افندي الحسيني

نابلس — سليمان بك طوقان رئيس بلديتها

عمان : السيد صبري الطباع

دمشق : منير بك دياب امين صندوق اللجنة وصاحب معمل الاجواخ الوطنية

واللجنة ستنشر بعد اتمام العمل كراسا تضمنه جميع اعمالها المتعلقة بهذا المشروع وبصورة خاصة اسماء المتبرعين مع المبالغ التي قدموها لهذا المشروع العظيم لذلك فان اللجنة ترجو من جميع من يرسل لها تبرعات ان يصحبها بقائمة اسماء المتبرعين

التبشير بالاسلام

في اليابان

في دمشق فريق من الناس اخذ يفكر منذ امد قصير بطريقة لارسال وفد ديني الى اليابان لحث اليابانيين على اعتناق الاسلام ، معتمدين في ذلك على تصريح الميكادو، بان باب التبشير الديني مفتوح امام الجميع

وقد تلقى احد علماء دمشق رسالة من احد المسلمين في طوكيو شرح له فيها الخطر الاصفر الذي يهدد الشرق وخاصة العالم الاسلامي ، ويصف له مطامع اليابانيين في البلاد الاسلامية . ويقول ان الخطوة الاولى التي رأى اليابانيون ان يخطوها في سبيل التقرب من العالم الاسلامي هو ان يمدوا ايديهم لمساعدة المسلمين واكرامهم فانشأوا المدارس والمساجد الاسلامية . وبدأ قسم كبير من زعماء اليابانيين واغنيائهم يعتنقون الديانة الاسلامية واخصهم الزعيم « اوخارا » الذي سمى نفسه «ابا بكر»

ويقول مرسل الكتاب في النهاية ، ان الدوائر السياسية تشجع اليابانيين كل التشجيع على اعتناق الاسلام في سبيل غايات اليابانيين السياسية !

يحيى العظام

وهي رميم

قصة تاجر يهودي لبناني

منصور يوسف سلوم صموئيل تاجر معروف في بيروت اصيب منذ أيام بمرض اضطره الى ملازمة الفراش . وهو يسكن مع عائلته في محلة جسر بيروت

وقد اشتد لداءعليه بعد ظهر الخميس فاكفهر لونه ولم يلبث ان دخل في دور النزع ثم غاب عن الحياة وسكنت حركات قلبه فتحقق اهله انه توفي، فعلا الصراخ والعويل وتكاثر المعزون في البيت فكان الحزن مخيما على الجميع .

وبعد مرور ثلاث ساعات اختلج الرجل قليلا ونهض عن فراش الموت فرأى حوله جمهرة من النسوة يندبنه وقد وقف بينهن مذهولا !

مشروع هام

في الولايات المتحدة

لمدة خمسين سنة

الف المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية لجنة خاصة لتدرس مشروعا واسعا يمتد الى خمسين سنة . والغرض منه تحسين احوال البلاد عامة بالغاء المركزية الصناعية ، واعادة اليسر الى الزراعة ، واعادة تنظيم المواصلات ، وتوسيع المرافي ، ومحاربة طوفان الانهر الخ .

ومن جملة هذا المشروع مادة تقضي بانشاء مؤسسات ضافية في المناطق التي لا يمكن ان تنتعش بها الزراعة كما يجب ، كي يقضي المزارعون اوقات الفراغ باعمال مفيدة

وتدعي الحكومة ان ليس للمشروع صبغة سياسية قط ، بل سيجري تنفيذه على اساس المساواة

ومع ذلك فالجمهوريون يخشون ان يكون غرض الديموقراطيين من هذا المشروع توطيد حزبهم في السلطة واكثار مناصريه ، كما فعلوا اخيراً بالاموال المخصصة للاصلاح الوطني اذ وزعوها على العمال العاطلين

الطلبة في تركيا

وثورتهم على الغزو الاجنبي

اخذت قوة الطلبة في تركيا تزداد وتنتشر . ومن آخر اخبارها ان مظاهرة كبيرة اقامها الطلاب ، والغرض منها دعوة الناس الى ترك استعمال اسمائهم والقابهم اذا كانت من اصل اجنبي واستبدال باسماء والقاب تركية بها

وحالما شعر اصحاب المتاجر من الاجانب بخبر المظاهرات بادروا مأخوذين بالذعر الى تغطية لوحات مخازنهم وحجب كتاباتها عن الانظار واستعدوا للتعهد باختيار اسماء تركية

ثم طلب المتظاهرون من الفنادق ودور السينما تغيير اسمائها باسماء تركية فقبل اصحابها

وسيصبح فندق «لندن» من الآن فصاعداً «فندق يكي حصار» او شيئاً من هذا القبيل تزهو به الكبرياء الوطنية التركية

هل ينقل الكونت دومارتيل من سوريا

اشاعة تعيين المسيو كياب لمنصب العميد السامي في سوريا

كانت جريدة « الجهاد » نشرت منذ اسبوعين اخباراً عن تنقلات ينتظر حدوثها بين رجال السلك السياسي الفرنسوي بمناسبة احالة المسيو غايار وزير فرنسا المفوض في مصر على التقاعد في اذار القادم . ومن هذه التنقلات ان الكونت دو مارتيل قد يخلف المسيو غايار في مصر ، ان لم يخلفه المسيو موغرا وزير فرنسا المفوض في طهران.

وصدرت امس احدى الصحف في بيروت وفيها رسالة من مصر ذكرت فيها هذه التنقلات ثم زادت عليها قولها ان المسيو كياب مدير البوليس في باريس الذي احدثت اقالته الهزة العنيفة الاخيرة في طول فرنسا وعرضها قد يعين مفوضاً سامياً في بيروت بدلا من الكونت دو مارتيل ، الذي يعين اما وزيراً مفوضاً في مصر ، واما حاكما للهند الصينية ، ولخصت هذه التنقلات المحتملة كما يلي :

١ — كياب : لمنصب المفوض السامي في سوريا ولبنان

٢ — دومارتيل : لمنصب وزير فرنسا المفوض في مصر

٣ — كيلا : لمنصب حاكم الهند الصينية

٤ — سولومياك : لمنصب حاكم مدغسكر

٥ — موغرا : في احد المناصب باميركا الجنوبية

ولهذه المناسبة نقول ان المسيو دو مارتيل كان سفيراً لدولته في اليابان . فاذا نقلوه الى مصر بدلا من المسيو غايار كان نقله تنزيلا لدرجته في السلك السياسي . لان فرنسا ممثلة في مصر بوزير مفوض وهو اقل من سفير . فهل يريدون تنزيل درجة السفير دومارتيل الى درجة وزير مفوض ، وهل ثمة ما يوجب هذا التنزيل ، ام يعمدون الى ترقية درجة التمثيل في مصر من وزير مفوض الى سفير ، ويعينون في الوظيفة المسيو دو مارتل ؟

ان نقل المسيو موغرا الى مصر بدلا من المسيو غايار معقول ، لان المسيو موغرا يشغل وظيفة وزير مفوض في طهران ، فاذا نقل الى وزير مفوض في مصر لم يكن في نقله ما يحمل على الاستغراب . اما تعيين المسيو دومارتل وزيراً مفوضاً فغير معقول

ثم ان المسيو كياب رفض الذهاب الى مراكش بوظيفة المقيم العام كما رفض سفارة بروكسل ، وأعلن كما روت البرقيات انه لا يرضى الا بمديرية البوليس . فهل عدل عن رفضه بمنصب المفوض السامي في بيروت ؟

فاذا كان ذلك كذلك ، كان نقل الكونت دومارتل الى الهند الصينية اقرب الى المعقول من نقله الى مصر

هذا اذا كانوا يريدون نقل المفوض السامي الحالي لاسباب سياسية لا يدركها الا المسيطرون على مقدرات الامور في فرنسا وسنرى ما يخبئه الغد من مكنونات السياسة .

ضحايا الثلج والسيول في لبنان

تعطيل المواصلات . الموت دفناً . هدم منازل . خراب الطرق العامة علو الثلج متران . انتشار داء الكريب

قال مراسلنا من بيروت :

انهالت ثلوج كثيرة في اليومين الاخيرين وعقبها مطر غزير عم الاراضي اللبنانية .

وقد جاء الى الحكومة ان طريق ضهر البيدر اقفلت تماما وبلغت سماكة الثلج عليها ما يقارب الربع متر .

وفي صباح امس كان قطار السكة الحديدية مسافراً حسب عادته الى دمشق ولما وصل الى ضهر البيدر تعذر عليه المرور بسبب الثلوج المتساقطة على الخط .

ويقول رجال الدرك في ظهر البيدر ان جبلا من الثلج سقط فجأة على الخط الحديدي . والعمال جادون في ازاحة الثلوج . وقد لا تعود المواصلات قبل ثلاثة ايام .

وبلغ عدد الركاب الذين آووا ليل امس الى ملجأ ضهر البيدر خمسة وعشرين شخصاً بينهم خمسة من سائقي السيارات .

وقد تلقى مدير الداخلية من محافظ البقاع نبأ يفيد ان الثلوج الساقطة في الثلاثة الايام الاخيرة غمرت جميع منازل البقاع ولم يستطع اهالي بعض القرى العالية الخروج من منازلهم لان الثلوج اقفلت ابوابها .

وبالنظر لانقطاع المواصلات بين القرى في نواحي اللبوة ، حيث الثلج متران ونصف متر سيرت الحكومة اربعين جنديا يقومون بدوريات على جيادهم في المناطق المغمورة بالثلوج لتفقد اهاليها واسعافهم عند الحاجة .

هذا في البقاع . اما في الجنوب فان جزين وضواحيها مغمورة بالثلوج حتى تعذر على الاهلين الانتقال من منزل الى آخر .

وقد جرفت الامطار والسيول منزلا

دارعة ايطالية

في مياه بيروت

رست في مياه بيروت الدارعة الايطالية (اميريكو فتيويش) وعليها ٥٠ جنديا وبعض الضباط ، فحيت بيروت لدى وصولها باطلاق المدافع فردت عليها الدارعة ديانا

ونزل اليها قبل ظهر يوم السبت رئيس اركان حرب البحرية في الشرق ، وقنصل ايطاليا ، واركان الحكومتين المحلية والمنتدبة

واقام قنصل ايطاليا مساء السبت حفلة ساهرة تكريماً لقائد الدارعة وضباطها حضرها بعض موظفي المفوضية والحكومة

الخط الحديدي

بين سوريا والعراق

عاد من حلب الى بيروت المسيو ركلو مستشار الشؤون الاقتصادية بعد ان بث فيها الدعاية لمعرض تل ابيب دون جدوى . وعلى اثر وصوله عقد اجتماع في المفوضية الافرنسية برئاسته درست فيه بعض المسائل المتعلقة بمشروع انشاء الخط الحديدي من تل زوان الى الموصل .

وقد حضر الاجتماع مدير السكك الحديدية في بيروت وبعض كبار اعضاء هذه الادارة .

حوادث التهريب

لا تنقطع

صادر رجال الخفر على الحدود الفلسطينية اللبنانية ٣٠ كيلو من الحرير وخمسة اثواب من الجوخ وثلاثماية زوج من الكلسات مهربة من فلسطين الى لبنان



المسألة النمسوية في فرنسا

ضمان استقلال النمسا وسلامة املاكها

باريس في ١٦ شباط — تحادث المسيو بنيس (وزير خارجية تشكوسلوفاكيا) في الساعة ١١ مع المسيو دومرغ حديثاً دام نحو ٤٥ دقيقة بحضور المسيو بارتو ثم تحادث مع المسيو ليجير السكرتير العام لوزارة الخارجية وقبل ذلك استقبل المسيو دومرغ المسيو افينول (سكرتير جامعة الامم) وتحادث معه بحضور المسيو بارتو أيضا وبعد انتهاء الحديث مع المسيو بنيس تحادث المسيو دومرغ مع سفير ايطاليا

وقد اقتصر المسيو بنيس على التصريح للصحف بانه درس من جديد في صباح اليوم مع المسيو دومرغ المسائل التي درسها امس مع المسيو بارتو وان مبادلته الرأي مع المسيو دومرغ ايدت ما كان يشعر به من التفاؤل — ه

باريس في ١٦ شباط — دار حديث بين المسيو لوجير في صباح اليوم والمستر كمبل المستشار في السفارة البريطانية

ورغما من التزام الدوائر الرسمية لكتمان سر النشاط الذي بدأ في صباح اليوم في وزارة الخارجية يظهر ان جميع هذه المقابلات والمحادثات كانت خاصة بالحالة التي يخشى ان تنتج من الحوادث الاخيرة في النمسا

ولا تخفي الدوائر الدبلوماسية مع ذلك خوف الحكومات من امكان اتساع نطاق هذه الحالة وترى ان هذه الحكومات قد تفكر في امكان الاتفاق على اصدار بلاغ مشترك تؤكد فيه بريطانيا العظمى وايطاليا وفرنسا — أو الدول الضامنة لاستقلال النمسا ومنها هذه الدول الثلاث ـ عزمها على المحافظة على هذا الاستقلال ـ ه

باريس في ١٦ شباط — درست لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب حوادث النمسا في جلسة غير اعتيادية ووافقت باجماع الاراء على قرار بان تطلب من الحكومة العمل لتوطيد أركان السلام باستقلال النمسا

ورأت لجنة الخارجية لمجلس الشيوخ ان استقلال النمسا وسلامتها شرط جوهري لصون السلام والتوازن الاوربي وان هذه السلامة وذلك الاستقلال ضمنتها معاهدات الصلح وبروتوكولات اكتوبر سنة ١٩٢٢ وفيها تعهدت انكلترا وفرنسا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا بان لا تطلب احداها أي مصلحة خاصة من الحماية الممنوحة للنمسا في ظل جامعة الامم ولذلك رأت اللجنة بالاجماع ان الدول التي أمضت تلك المعاهدات والبروتوكولات وتضامنت فيها ملتزمة التزاما معجلا بان تلبي كلها معا نداء الدكتور دلفوس وتطلب عقد مجلس الجامعة بأسرع ما يستطاع ليقف على ما تشكو منه النمسا ويصدر قراره فيما يراه منها مصيبا وتتخذ التدابير اللازمة — ه

الاحكام العرفية في النمسا

فينا في ١٦ شباط — صدر امر مجلس الوزراء برفع الاحكام العرفية في النمسا ولكنها ستظل قائمة في فينا والنمسا السفلى والعليا وفي ستيريا وقد حرم النواب الاشتراكيون من حق تمثيل الشعب هافاس

الدول الكبرى واستقلال النمسا

باريس في ١٦ شباط — استقبل المسيو دوبرج بعد ظهر اليوم القاصد الرسولي في المانيا ويظهر أن لهذه الزيارة الاخيرة علاقة بحوادث النمسا

وقد اكد البعض في المساء ان هناك مفاوضات بين لندن وباريس وروما ترمي الى اصدار بلاغ مشترك تعلن فيه الدول الثلاث الكبرى وجوب احترام استقلال النمسا ـ ه

التحقيق في قضية ستافسكي

باريس في ١٦ شباط — قرر مجلس النواب برفع الايدي وبالاتفاق مع الحكومة تعيين لجنة برلمانية للتحقيق في فضائح ستافسكي

وستشرع اللجنة في عملها بعد اسبوع لتحدد المسؤوليات ـ ه

الدفاع عن الديموقراطية

باريس في ١٦ شباط — قرر ١٣٢ نائباً من نواب اليسار برئاسة المسيو كومبير موريل أحد الاشتراكيين المنشقين تأليف جبهة الدفاع عن الديموقراطية ومصالح العمال هافاس

الحكم على زعيم هندي

كلكوتا في ١٦ شباط — حكم على المستر جوهر لال نهرو زعيم مجلس الامة الهندي بالحبس البسيط مدة عامين بسبب خطب التحريض التي القاها اخيراً — ه

قديماً في شمال لبنان .

وتوفي اثنان دقاً ، احدهما في العقبة والآخر في الدلبة. وانتشر داء الكريب في بيروت والجهات . ويقال أن عدد الاصابات فيه لا تقل عن الفي اصابة .

وقد خربت السيول في بيروت قسما كبيراً من الطريق العامة . وتقدر الخسائر باكثر من الفي ليرة ذهباً .

وابتعدت البواخر عن الميناء ، وكاد يتحطم بعضها لولا ان اسرعت بالهرب

في السياسة العالمية

هتلر واحاديثه عن السلم

نشرت جريدة الايكو دي باري الافرنسية مقالا نلخصه للقراء فيما يلي :

القى المستشار هتلر امام مجلس الريشستاغ في احدى جلساته الاخيرة التي عقدت بمناسبة ذكرى الثورة الهتلرية خطبة هي في الواقع احدى الخطب التي يستثير فيها المستشار حماسة طبقات الشعبية فلا ينبغي اذاً أن نبحث فيها وراء فكرة دقيقة منطقية يصح الركون اليها في معرفة وجهة النظر الالمانية في المسائل الدولية التي يعنى بها العالم في الوقت الحاضر عناية كبيرة ومع ذلك فلنرى ماذا قاله هتلر في خطبته التي يقصد بها الدعاية السياسية اكثر مما يقصد بها أي شيء آخر .

تتلخص هذه الخطبة في انه اذا أريد ارضاء المانيا فينبغي أن تقبل الدول أن تستعيد هذه الدولة تسليحها وأن تخفض فرنسا سلاحها ليس فيما يتعلق بنوعه فحسب بل وكميته ايضا .

وفوق هذا يجب ان تسترد المانيا مقاطعة السار دون اجراء أي استفتاء في هذا الاقليم لمعرفة رغبة أهله في نوع الحكم الذي يرغبون فيه بعد السنين التي قضوها تحت حكم اللجنة الدولية التي عينتها معاهدات الصلح

وليس لهذا من معنى لالغاء النصوص الاقليمية التي تتضمنها هذه المعاهدات

اما فيما يتعلق بالبلاد النمساوية فينبغي ان تترك موجة الحركة الهتلرية تكتسحها

وأخيراً فالمانيا تريد ان تسوي المنازعات القائمة بينها وبين الدول الاخرى على أساس مبدأ المفاوضات المباشرة بين حكومة برلين والحكومات ذات الشأن واستبعاد سياسة المفاوضات المشتركة التي تساهم فيها دول لا علاقة لها بهذه الشؤون والمقصود بذلك طبعا هو أن لا تتدخل جنيف في المشاكل التي بين المانيا وأية دولة أوروبية أخرى

وبالاختصار فان المانيا تريد أن تصبح أقوى دولة عسكرية في أوروبا الوسطى وأن يتحقق مشروعها الخاص بايجاد اتحاد أوروبا الوسطى يمتد الى الحدود اليوغوسلافية والرومانية. وعلى ذلك تصبح الدول المجاورة لها في موقف غير محمودة وتصبح تشيكوسلوفاكيا محاصرة من جهاتها المختلفة كما ان استقلال بولونيا الاقليمي يصبح مهدداً بالخطر

يريد المستشار هتلر أن يؤكد لنا أنه اذا دفع هذا الثمن فان السلام يصبح أعز أمانيه السياسية

ونحن لا نشك في أن سلاما يدفع فيه هذا الثمن يكون أعز ما يتمسك به هتلر ولكنه سلام ليس مغريا قط الدول الاخرى فانها لا تستطيع ان تنسى حوادث عام ١٩١٤ لان برنامجا يعيد الى المانيا حق المساواة في التسلح اذا قورن بما هو معروف عن المانيا من حب الانتقام بعث في الدول روح التفكير طويلا في مسألة كمسألة اختفاء استقلال بلاد كالبلاد النمساوية التي هي سياج يصد حركة الجامعة الجرمانية ويقي كثيراً من البلدان شر روح التوسع الالماني

كذلك يدعو مثل هذا البرنامج الذي تروم المانيا تحقيقه الدول الى التفكير فيما قد يترتب على زيادة المانيا تسليحها في الوقت الذي يطالب الى فرنسا فيه تخفيض تسليحها عدداً ونوعا

فهل تستطيع المانيا أن تجد دولا يكون في وسعها أن تتفاهم معها على هذا الاساس ؟

اننا لا ننفي ان هناك استعداداً من جانب الدول للتفاهم مع المانيا بشأن ما قد يكون معقولا من هذه المطالب بشرط ان تقنع المانيا هذه الدول بحقيقة نياتها السلمية واستعدادها لاحترام الالتزامات الدولية ولكن المستشار هتلر ليس لديه من الوسائل ما يمكن ان يقنعنا بها بحسن هذه النيات . ليس في وسعه أن يفعل ذلك ما دامت أقواله تتعارض مع افعاله وما دام لم يعدل عن بعض تصريحاته السابقة التي أثارت الريب والشكوك في نفوس الناس

ولنضرب لذلك مثلا بسيطا عبارة جرت على لسانه أخيراً فبماذا يفسر لنا قوله ان هناك فرقا في اعلان قبول معاهدات لوكارنو اذا كان هذا الاعلان موجها الى الشعب الالماني نفسه اي داخليا أو يقصد به بيانا لسياسة المانيا الخارجية ؟ أليس هذا معناه ان الالفاظ على لسان الهتلريين ليست ذات معنى واحد بل تختلف باختلاف ما يراد أن يكون لها من التأثير داخليا أو خارجيا

نستطيع اذاً ان نقول ان المانيا لم تأت الى الان عملا من شأنه أن يقضي على مخاوف الدول من جهتها ويبدد الشكوك التي ما فتئت تسود جو السياسة الدولية من تصريحات قادتها الحاليين وحركاتهم

فهل في مثل هذا الجو يمكن الاطمئنان اليها وبذل تضحيات جديدة لارضائها ؟

استثمار الانهار

في تركيا

انقره في ١٦ شباط — تدرس ادارة مصلحة الري الطرق التي يمكن بها استثمار شواطيء نهر (كيزل ارمان) في زراعة القطن والارز والحبوب والخضر والفواكه كما انه من المنتظر مد مياهها ايضا الى انقره (ا.ش)

وفاة شاعر تركي

استانبول في ١٦ شباط — شيعت أمس جنازة الشاعر جناب شهاب الدين بك باحتفال مهيب وقد اشترك الاعيان وجمهور عظيم في تشييع الموكب وبعد الصلاة المعتادة القيت خطب تأبين عديدة عند مواراة الجثة . وقد أشادت الصحف بذكرى الراحل الكريم وعبرت عن الحزن الذي شعرت به البلاد قاطبة بفقد شاعر من اكبر شعرائها (ا.ش)

وزير الاشغال الجديد

في تركيا

انقرة في ١٦ شباط — تسلم الدكتور ابراهيم طالي بك نائب استانبول الذي عين أخيراً وزيراً للاشغال العمومية مهام وزارته وسعادته يعد من ابرز الشخصيات في تركيا الحديثة فقد كان من أول العاملين في تنظيم الحركة الوطنية عقب الحرب ثم شغل بعدئذ وظيفة مفتش عام حزب الشعب مدى عدة سنوات وجميع الاوساط تميل اليه وتعترف بكفاءته ، ولا شك في ان سعة اطلاعه ومعرفته التامة بحاجة البلاد يدلان هي ما ستبذله الحكومة من النشاط في الاعمال العامة لتقدم البلاد تقدما سريعا ، وقد قضى الدكتور ابراهيم طالي بك في السنة الماضية مدة للعلاج في حلوان وهو يعرف مصر جيداً وله فيها أصدقاء عديدون



ما قول مفتش البوليس العام؟

جاءنا الكتاب التالي الموجه لمفتش البوليس العام
سعادة مدير الامن العام المستر سبايزر المحترم

تلقينا كتابا بشكل بلاغ رسمي من دائرة الامن العام يتضمن أن تحقيقا أجراه مدير بوليس اللواء الشمالي المستر فولي فيما يتعلق بالشكاية التي قدمناها بحق الخواجة كوهين وبدوي أفندي من ضباط بوليس حيفا والتي نشرت ايضافي جريدة الجامعة العربية وغيرها من الصحف العربية

وقد جاء في الكتاب المذكور أن ما جاء في شكايتنا لم يكن صحيحا ، ويزعم المحقق اننا ادينا افادات خلافا لما وقع من طرف الضابطين المذكورين . والحقيقة اننا لا نزال مصرين على ان ما وقع من التعذيب والاهانة هو صحيح لا مرية فيه وحينما حضر المستر فولي لاجراء التحقيق كان برفقته المشتكى عليهما وهما اللذان كانا يقومان بالترجمة له ، وقد أيدنا ما جاء في شكايتنا للميجر فولي . وذكر احدنا الشيخ محمد الحلو والشيخ يوسف الحميد من مشايخ عرب الفقرا للمستر فولي ما نصه :

« بعد أن القى القبض علينا الخواجة كوهن وبدوي أفندي قيدا ايدينا بالحديد وكتفانا بالحبال ووضعا كوفياتنا في رقابنا وحاولا خنق أحدنا وهو الشيخ محمد الحلو ورميانا في سجن الخضيرة . وقد وضعا الشيخ يوسف الحميد في اصطبل الخيل ويداه مقيدتان بالسلاسل ، ثم أخرجانا الى شوارع الخضيرة ونحن بهذه الحالة بقصد تحقيرنا وازدرائنا من طرف اليهود في الخضيرة »

وذكرنا له ايضا ان الضابطين المذكورين أهانا غيرنا من العرب . وقد ذكر محمد يوسف الحميد احد الذين اهينوا اننا ضربنا وأهنا . وكذلك احتقر نساءنا واسمعاهن قارص الكلام مما لا يليق بهما ولا بهن . وقد ضرب المستر كوهين امرأة احدنا الشيخ محمد الحلو »

هذا ما ذكرناه في افادتنا للمستر فولي . وقد استغربنا كيف ان هذين الضابطين لم يذكرا منها شيئا في ترجمتهما حين التحقيقات

اما ما جاء في البلاغ الرسمي حول افادة احمد جبر الضميري فهذا لا علاقة له ابداً بقضية التعذيب التي حلت باخواننا عرب الفقرا . وقد أيد الشيخ أحمد المذكور في افادته للميجر فولي صحة ما جاء في اعترافنا مع زملائنا

وكذلك أيد زميلنا الشيخ علي العبد الله بان ما جاء في التحقيقات المزعومة لا صحة له

أما ما جاء عن عرب النفيعات فهذا لم يكن مدار شكايتنا ، وانما كانت شكايتنا حول الاهانة التي لحقت بعرب الفقرا .

بناء عليه كل ما جاء في كتاب مدير البوليس لنا وللصحف المؤرخ في ٥ شباط ١٩٣٤ رقم ١٧٣—٣—٣٤ والذي تسلمناه من دائرة بريد طول كرم في ١١ — ٢—٣٤ هو مناف للحقيقة التي ذكرناها في كتابنا هذا والتي قدمنا بشأنها شكاية في ٣—١—١٩٣٤ . والشكاية تقدمت لسعادة قائمقام حيفا وهناك شكاية قدمها وكيلنا المحامي الياس افندي كوسا لفخامة المندوب السامي .

فنرجو من مدير الامن العام ان يحيل هذه القضية على القضاء ليجري التحقيق فيها حسب الاصول

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ١٣ — ٢ — ١٩٣٤

محمد الحلو — شيخ عرب الفقرا
احمد جبر الضميري — شيخ عرب الضمايرة

(الجامعة) صلحنا في الكتاب آنف الذكر بعض اغلاط نحوية واملائية

اشاعة سفر المندوب السامي

نشرنا قبل ايام الاشاعة التي ذكرتها الصحف اليهودية عن سفر المندوب السامي لفلسطين ، الى العراق في شهر نيسان القادم لزيارة جلالة الملك غازي . ولكن لم يرد الى الان ما يؤيد هذه الاشاعة بل ورد ما يناقضها وهو ان فخامته ينوي السفر قريباً الى انكلترا لمقابلة ذوي الشأن فيها والبحث معهم في مشكلة فلسطين

قدوم سياح

قدم الى القدس يوم السبت نحو مائتين من السياح واكثرهم من الولايات المتحدة ومن بينهم عدد من اليهود دخلوا بصفة سياح ...

مصائب الحكومة

جاءنا من عكا ان دائرة الامن العام اخذت تتحرى منازل القرويين في القضاء ، وتزعج الساكنين بمجرد وشاية كاذبة تصل اليها عن وجود اسلحة في القرى .

وقد وقعت عدة حوادث تفتيش في القضاء بسبب وشايات كاذبة اسفرت عن ترويع الاهلين وعودة رجال البوليس بخفي حنين .

جمع التبرعات

لمنكوبي بني حسن

علم مخبرنا الخاص ان فريقا من اهالي القدس يقومون بجمع التبرعات لمنكوبي بني حسن وان في نيتهم تأليف لجنة لتتولى العمل بنفسها كي يكون تأثيرها اعم على الجمهور

المعرض العربي

اوشكت اسهم شركة المعرض العربي ان تسدد جميعها . وستباشر الشركة التحضيرات اللازمة لاقامة المعرض . وقد وردت كتب على بعض المقامات تفيد ان اشتراك سوريا والعراق في المعرض اصبح في حكم المقرر كما ان لجنة مؤتمر الشباب والهيئات الوطنية الاخرى ستذيع بياناً على الامة للتشجيع على المعرض والحث على الاشتراك فيه والاقبال عليه .

دورة تفتيشية

قال مراسلنا من عكا :

قام مأمور اوقاف اللواء الشمالي السيد صبحي الخضرا بجولة في بعض قرى اللواء الشمالي لتفقد الجوامع والاراضي والابنية الوقفية . وقد علمت انه سيجري كثير من الاصلاحات في الجوامع التي جرى التفتيش عليها

انتحار

جاءنا من كفر قرع أن محمد الاقرع احد افراد عشيرة الغناغية الضاربة بجوار ام الزينات كان يملك قطيعاً كبيراً من المواشي . وعلى اثر هطول الامطار واشتداد البرد والعواصف مات القطيع برمته .

إزاء هذه الحالة المحزنة لم يجد محمد الاقرع بداً من الانتحار ، فاخرج مسدسه وصوبه الى رأسه واطلق منه رصاصتين فخر على الارض صريعاً يتخبط بدمه

مدرسة جديدة

في قريتي عارة وعرعرة

عزم اهالي قريتي عارة وعرعرة (في اللواء الشمالي) على جمع نقود لانشاء مدرسة مشتركة بين القريتين . فعسى ان يسارع اهل القريتين في جمع الاموال وانشاء المدرسة محاربة لداء الامية المتفشي فيهما .

تأخر البريد

بين سوريا وفلسطين

بسبب العواصف والثلوج الاخيرة تأخر وصول البريد بين سوريا وفلسطين . وقد تأخر توزيع البريد في بيروت زهاء ست ساعات

الجمال الفلسطينية

اصدرت حكومة لبنان قراراً سمحت بموجبه ادخال الجمال وجلودها من فلسطين الى الاراضي السورية .

شيوعي يهودي

في لبنان

اعتقل رجال الشرطة في لبنان شيوعياً يهوديا يدعى راميكي بينما كان يبث الدعاية الشيوعية بين اهالي الحازمية وضواحيها .

وقد تبين مؤخراً ان هذا الشخص دخل سوريا من فلسطين خلسة دون ان يكون لديه أي جوز ...

بيان المجاهد علي بك عبيد

في الحث على عضد المعرض العربي

جاءنا من المجاهد المعروف علي بك عبيد البيان التالي :

الى الامة العربية الكريمة

من الواجبات المفروضة على الانسان ان يصرح بالحق ويجهر به ، حتى اذا رأى عملا نافعاً ومفيداً للامة والوطن استحسنه وشجع الناس على القيام به واذا رأى عملا غير نافع حث الناس على الابتعاد عنه ومقاومته . ولكل امرىء نظره وعقله .

لقد طالعنا البيان الصادر من شركة المعرض العربي المحدودة ، والمذيل بتوقيع حضرة صاحب العطوفة المالي احمد حلمي باشا رئيس مجلس الادارة . واطلعنا فيه على البيانات الحقة والفوائد العظمى التي ستسفر عن انشاء هذا المعرض

وحيث انني كنت خلال انعقاد دورة المعرض الماضية في القدس ورأيت بأم عيني ما عند رجال الامة العربية من عبقرية ونبوغ وفن في الصنائع مما يلفت النظر ويجعل المخلص مغتبطا بتقدم أمته ونجاحها وفلاحها وتبادلها المنفعة ، لذلك اتيت متطفلا بهذا البيان راجيا من كل عربي صميم وحر ابي داخل البلاد العربية وخارجها ان يتقدم لمعاضدة هذا المشروع النافع الاقتصادي . اذ لا يمكن ان يتم الكيان السياسي قبل ان يتم الكيان الاقتصادي وتستغني البلاد عن الاستجداء من الغرباء عنها

ان هذا العصر عصر صناعة ونضال ، فالفائز في الحياة من ناضل في الميدان الاقتصادي وفاز فيه . واننا لنرجو من رجال الامة العربية ، لا سيما اغنيائها ، ان يلبوا نداء الواجب وان يعضدوا هذا المشروع النافع . وليعلموا ان العرب لن يصلوا الى هدفهم الاسمى الا اذا فازوا في الميدان الاقتصادي . اذ الويل لامة تلبس مما لا تنسج ، وتأكل مما لا تزرع

ختاما ادعو الله مخلصا ان يوفق العرب الى ما فيه خيرهم ونجاحهم وان يقرب ذلك اليوم الذي ينالون فيه استقلالهم كاملا غير منقوص

المجاهد في سبيل الله

« علي عبيد »

من فضائل الاستعمار الافرنسي في سوريا

بلدية حلب تريد استملاك نصف مليون متر من الاراضي التابعة للاوقاف

اجتماع كبير يحضره عشرون ألف مسلم

وردت الينا من حلب تفاصيل ضافية عن المظاهرات والاجتماعات العديدة والعظيمة التي اقيمت فيها بسبب محاولة السلطة المنتدبة سلب الاوقاف الاسلامية نصف مليون متر . .

وهذه المساحة الواسعة تابعة لاوقاف جامع العثمانية ، وتريد بلدية حلب بمساعدة السلطة المنتدبة ان تبيعها بمليون ليرة ذهبا

وقد اجتمع عشرون الف مسلم في الجامع الاموي الكبير وخطب بعض اعضاء لجنة الدفاع عن الاوقاف الاسلامية مهدئين هياج المسلمين وحضوهم على التأني ريثما يخابروا اولي الامر

وارسلوا برقية شديدة اللهجة الى المراجع العليا والصحف في بيروت والشام يناشدون فيها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ان لا يوافقا على هذا الاستملاك .

واقسمت الجماهير امام ضريح النبي زكريا عليه السلام ان تحول دون ضياع اوقاف معابدها

اخبار سوريا

شجار دام في حلب يسفر عن قتيلين

دمشق في ١٦ شباط - لمراسل الجامعة العربية الخاص — من انباء حلب ان معركة هائلة وقعت في باب جنين بين عائلتي الواعظ وبرغل لعداء قديم بينهما اسفرت عن مصرع صبحي برغل وصبحي الواعظ

دعوى وزير المالية على «الايام»

كان اليوم موعد النظر في القضية التي اقامها وزير المالية شاكر نعمة بك الشعباني على الصحيفة (الايام) . ولما لم يحضر الشهود وأحدهم النائب المسجون (جميل الشماط) تقرر ارسال مذكرات جلب لهم ، وتأجلت القضية ليوم ٢٨ شباط

ثمن نمرة السيارة ٣٠ جنيهاً !!

سبق للمفوضية الافرنسية ان اصدرت قراراً بمنع بيع السيارات الجديدة ما لم يتقدم صاحب السيارة بنمرتين الى مصلحة السيارات للسماح له بشراء سيارة جديدة ولذا فقد اخذ اصحاب الكراجات والسماسرة يشترون السيارات العتيقة من اجل نمرها . فبلغ سعر نمرة سيارة الشحن من ٢٥ — ٣٠ ليرة عثمانية ذهبا ! . .

غرس اشجار الزيتون في قضاء بيسان

بيسان في ١٨ شباط - لمراسل الجامعة العربية الخاص - بلغ ما غرسه اهالي قرية كوكب من شجر الزيتون في المدة الاخيرة خمسة آلاف شجرة . ولا يزال الاهلون جادين في غرس اشجار اخرى .

شن غارة على ابي جلدة !!

قال مخبرنا الخاص

يشاع ان في نية المستر سبايسر شن غارة جديدة على عصابة ابي جلدة . وسوف ينتخب بنفسه الافراد الذين يعتمد عليهم في هذه المهمة ويتخذ تدابير جديدة حازمة للتضييق على العصابة والقاء القبض عليها . ويقال ايضا انه هو الذي سيشرف على هذه التدابير . وقد حضر امس من نابلس بعض الجنود الانكليز لمواجهة المستر سبايسر وعادوا في اليوم نفسه الى نابلس ولا يستبعد ان يكون لمجيئهم علاقة بأمر ابي جلدة

مساعد مدير البوليس

عاد الميجور منرو من اجازته وتسلم مهام وظيفته . والميجور منرو هو مساعد قومندان بوليس مقاطعة القدس

وصول مهاجرين

وصل يوم الجمعة الى يافا على ظهر احدى البواخر ٣٢ مهاجراً يهودياً من روسيا .

تعليم العميان

في فلسطين

طلبت دائرة المعارف في فلسطين من وزارة المعارف المصرية موافاتها بالبيانات الخاصة بتعليم العميان في القطر المصري

افلاس يهودي

اعلن احد تجار اليهود واسمه ابراهام ستلانسكي افلاسه ولما تسلم مصفي الافلاس حساباته وبدأ يدقق بها خاف التاجر افتضاح امره فترك البلاد الى حيث لا يعلم احد وقد تبين انه مدين لكثير من التجار بمبالغ طائلة

تكريم العقاد

تألفت لجنة في القاهرة لاقامة حفلة تكريم للاستاذ الكبير عباس محمود العقاد لمناسبة وضعه النشيد القومي .

محاضرة

القى الاستاذ اميل افندي الغوري محاضرة عصر امس في نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت لحم حول الجرائم في اميركا واسبابها حضرها عدد كبير من الفضلاء والادباء من القدس وبيت لحم . وكان الاستاذ الغوري يتكلم عن خبرة اذ قضى زمنا غير قصير في اميركا وكانت محاضرته ممتعة جداً استغرقت زهاء ساعة .

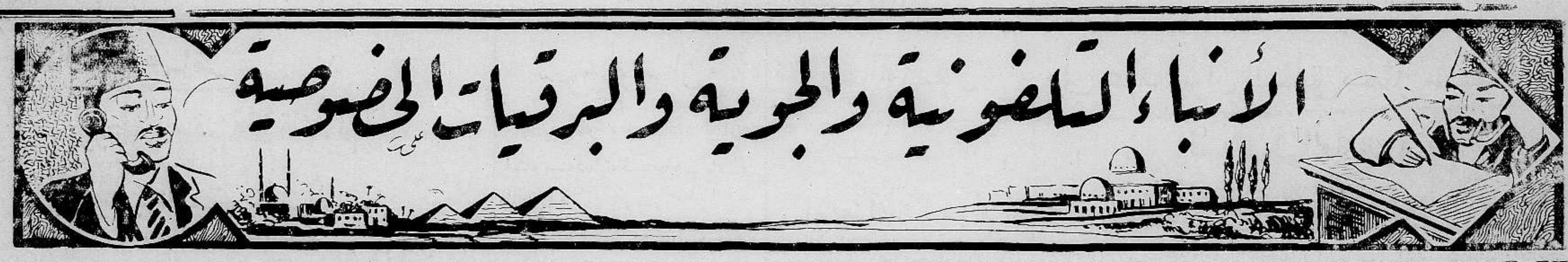
فتوحات العرب

يلقي المستر بيشوب محاضرة في جمعية الشبان المسيحية بالقدس يوم الاربعاء القادم حول (المدينة المنورة وبدء الامبراطورية العربية) .

ويلقي المستر تومبسون محاضرة في قاعة الجمعية نفسها يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ شباط حول (دمشق والاصلاحات الاموية)

ويلقي الاستاذ شارلز ماثيوس محاضرة في الجمعية نفسها يوم الاربعاء الواقع في ٧ آذار القادم حول (بغداد والعباسيون) .

وتبدأ المحاضرات في الساعة الخامسة والربع .



يافا

اسبوع البرتقال في فلسطين

كثرة المشحونات – تعطيل الاعمال فى ميناء يافا

حاجة يافا الى ميناء صالحة

ضرورة تنظيم الشحن والعناية به

يافا في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — لم يسبق لفلسطين ان رأت حركة في اعمال البرتقال كالحركة التي جرت في العشرة الايام الاخيرة ، فقد تحسنت الاسعار نوعا ما في انكلترا وفي اوروبا ، على اثر النقص في المشحونات من فلسطين مدة الشهر الماضي وهذا ما دفع شاحني البرتقال الى زيادة التعبئة حتى قدر بعضهم ان ما يعبأ الان يومياً يقدر بمئة الف صندوق وقد نتج عن ذلك تراكم صناديق البرتقال المعبأة في ميناءي يافا وحيفا ، وقد منعت الانواء وهياج البحر في ميناء يافا عملية الشحن طول الاسبوع الماضي فاخذ الشاحنون يرسلون مشحوناتهم عن طريق حيفا وقد عجزت ادارة السكة الحديدية عن تجهيز قاطرات الشحن اللازمة لكافة المحطات مما اضطر الشاحنين الى انتظار يومين او ثلاثة للحصول على قاطرة للشحن وتراكمت الصناديق في محطة حيفا وفي عنابر الشحن وامتلأت المحطات بالصناديق ونظراً لعدم استعداد ميناء حيفا لشحن هذه الكميات بالسرعة اللازمة فان بواخر البرتقال قد تأخرت عن مواعيدها انتظاراً للدور الذي اعطي لها

وقد سافرت لاول مرة باخرة تابعة لخط الأعمار العربي وعليها ٢٩ الف صندوق برتقال لتكميل مشحوناتها من حيفا ومن المنتظر ان تنفرج هذه الازمة وتتسهل عملية الشحن في الاسبوع القادم اذا هدأ البحر في يافا

حديث مع احد كبار التجار

وقد قابلت احد التجار المعروفين وسألته رأيه في الموضوع فقال ان الحل الوحيد لهذه المشكلة التي ستتكرر كل يوم في السنين القادمة هو عمل بور لمدينة يافا وبغير هذه الطريقة لن تنتهي الصعوبات ابداً وكل اصلاح تجريه الحكومة في ميناء يافا لا ترجى منه الفائدة المتوخاة .

ان مدينة يافا هي ميناء فلسطين الطبيعي وحولها منطقة كبيرة عامرة واعمالها التجارية في الصادر والوارد في ازدياد دائم ولعل الحكومة المنتدبة بعد مرور سبعة عشر عاما على وجودها في فلسطين تدرك هذه الحقيقة الملموسة .

وقد سألته عن رأيه في المشحونات الكثيرة في العشرة الايام الماضية هل تغير شيئاً في مجرى الاسواق في اوروبا بعد تحسن الاسعار فاجابني بانه لا بد أن تكون كثرة هذه المشحونات لها اثرها في الاسواق الانكليزية والالمانية وسوف يحدث تراكم الصناديق في الاسواق هبوطاً في الاسعار وكل هذا ناتج عن عدم تنظيم الشحن من جهة ورداءة ميناء يافا من جهة اخرى .

اسعار البرتقال في انكلترا والمانيا

يافا في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كان معدل بيع صندوق البرتقال في الاسبوع الماضي في اسواق انكلترا لعبوة ١٤٤ حبة بين ٦ ـ ١٢ و٦ ـ ١٣ ولعبوة ١٨٠ حبة من ١٤ شلناً الى ٦ ـ ١٤ وصندوق الـ ٢١٠ حبات الى ٢٤٠ حبة من ١٥ شلنا الى ١٦ شلنا وفي اسواق المانيا من ستة ماركات لغاية ١٢ ماركا لجميع العبوات .

ومن هنا نفهم أن الاسعار في الاسواق الانكليزية قد نزلت شلنا واحداً عن الاسبوع الذي قبله . اما الاسواق الالمانية فلا يزال السعر حسنا والطلب جيد على البرتقال .

كلمة الى لجنة الاجارات

يافا في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — تصل قبل ظهر اليوم لجنة الاجارات برياسة المستر ملز لبحث غلاء الاجور وتمرد اصحاب الاملاك ولاشك ان هذه اللجنة ستضع نصب عينها مصلحة المستأجرين لا سيما بعد ان تعلم ان سبب غلاء هذه الاجور هو تدفق المهاجرين الذين اكتسحوا محلة المنشية وبدأوا بمهاجمة حي العجمي الذي بدأت اسعاره ترتفع بمناسبة زيادة الطلب على البيوت

ثم علمنا بان هنالك فكرة ترمي الى زيادة ١٠ أو ١٥ في المئة على الاجارات فان صح ذلك فيكون ظلم فاحش لان الاجور هي اكثر من اللازم بسبب الزيادة التي ضمها اصحاب الملك في العام الماضي

لذلك فاننا نطلب من هذه اللجنة ان توصي بوضع قانون يمنع المالك من خراج المستأجر وبقاء الاجور على حالتها حفظا للحق والانصاف

نابلس

اجتماع كبير في نابلس

للاحتجاج على قانون البلديات

نابلس في ١٨ شباط – لمراسل الجامعة العربية الخاص — عقد رجال الحركة الوطنية في مدينة نابلس اجتماعا كبيراً في بيت الوجيه فريد افندي العنبتاوي ويقدر عددهم باكثر من مئة من وجهاء المدينة واعيانها للاحتجاج على قانون البلديات الذي نفذ دون رأي الامة والذي سلبت به البلديات استقلالها .

وبعد ان اكتمل عدد الحاضرين بحثوا في هذا القانون المجحف وبعد مناقشة خطيرة بين الحاضرين قرروا ارسال احتجاج خطي الى فخامة المندوب السامي في القدس موقع عليه من بعض الحاضرين .

ثم تقرر في هذا الاجتماع الكبير عقد مؤتمر من جميع البلدان الفلسطينية لانتخاب لجنة لتعقيب هذه الانتقادات الواردة بحق قانون البلديات. وقد ارسلت لكم بالبريد نص الاحتجاج آنف الذكر .

تبرع مشكور لمنكوبي بني حسن

نابلس في ١٨ شباط ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ تبرع الوجيه الكبير الحاج عمر افندي النابلسي بثلاثين جنيها لمنكوبي بني حسن بواسطة رئيس وزارة شرق الاردن ابراهيم باشا هاشم .

الذين دلوا على قتلة يوسف عبد الكريم

نابلس في ١٨ شباط ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ وزعت اليوم دائرة الامن العامماية جنيه على الاشخاص الذين ارشدوا البوليس الى قتلة المرحوم يوسف عبد الكريم عبد الهادي والذين حكمت عليهم المحكمة بالاعدام كما هو معروف عند القراء تنفيذاً للاعلان الذي اعلنته دائرة الامن العام في حينه عن هذه القضية الفظيعة

عمان

سمو الامير عبدالله فى الغور

عمان في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — غادر عمان الى الغور امس حضرة صاحب السمو الامير عبدالله المعظم. وما لبث ان عاد في صباح اليوم التالي

انتخاب هيئة بلدية عمان

عمان في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — سيجري قريباً انتخاب هيئة بلديه عمان . فعسى ان يسفر الانتخاب عن اشخاص جديرين بتحمل المسؤولية الملقاة على عواتقهم

العطف على منكوبى بنى حسن

عمان في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — خاطب رسل باشا حكمدار بوليس مصر ، قيادة الجيش العربي في عمان وسأل عن حالة منكوبي بني حسن وقد اجابه محمد علي بك العجلوني بحقيقة الواقع . واظهر رسل باشا عطفاً كبيراً ووعد بارسال اعانة مالية .

بئر السبع

هطول الامطار فى القضاء

بئر السبع في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ جادت علينا السماء بوابل من الامطار عمت القضاء باسره فاستبشر الفلاح وانتعش . وقد بلغ مجموع ما هطل من المطر في القضاء ٢٩٠ مليمتراً

تعيين بوليس اضافى

بئر السبع في ١٨ شباط ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ كانت الحكومة اعلنت عن رغبتها في تعيين عدد من رجال البوليس الاضافي المحافظة على مأموري تعداد الاغنام . وامس حضر مقدمو الطلبات ويعدون بالمئات وانتخبت الحكومة ثلاثة منهم لجباية رسوم الاغنام بالاضافة الى الثلاثة الجباة الموجودين .

طول كرم

آل سمارة ووادي الحوارث

طول كرم في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ذهب شيوخ وشبان عائلة آل سمارة مع فريق من الزارعين والعمال الى اراضيهم الواقعة بجوار وادي الحوارث من الجهة الشمالية وبدأوا بغرس الاشجار المتنوعة بالاراضي الرملية وسيباشرون قريباً بانشاء بيوت وعمارات وبيارات فيها وستؤسس على تلك الاراضي بعض المزارع العربية .

الخليل

الدكتور سارينللى يزور الخليل

الخليل في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — علمت ان الدكتور سارينللي الطبيب الايطالي الموجود الان في شرق الاردن سيزور الخليل بعد عودته من عمان بعد القاء محاضرته فيها .

صفد

البنك الزراعى في الحولة

صفد في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — عاد امس الاول الوفد المؤلف من السادة الافاضل محمد العبد كعوش ومحمد علي شناعة بالنيابة عن الجمعية القروية العربية ، وكامل حسين يوسف وعبد القادر عبد الرحيم بالنيابة عن جمعية الشبان العرب ، من منطقة الحولة بعد ان تجولوا فيها لتسجيل اسماء المكتتبين في البنك الزراعي العربي ، وقد كان الوفد موفقاً في رحلته توفقاً محموداً فلحضراتهم الفضل والشكر

بيسان

الهيئات الوطنية وقضاء بيسان

بيسان في ١٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص – يعتب الاهلون هنا على الهيئات الوطنية في فلسطين لعدم اهتمامها بقضاء بيسان الذي تجتاحه الصهيونية باموالها وسماسرتها . واننا نقول مع الاسف الشديد أن الصهيونية قد استولت على مساحات واسعة من الاراضي ، وها هي جادة في الاستيلاء على مساحات اخرى

ويثني الاهلون على جريدة « الجامعة العربية » لاهتمامها بقضاء بيسان ولتخصيصها كثيراً من اعمدتها لاخباره

في الاحزاب الفرنسوية

باريس في ١٦ شباط — قررت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الراديكالي عقد مؤتمراً في ٢٤ مارس او في ٧ ابريل لاعادة النظر في البرنامج السياسي للحزب وافراغها في قوالب مطابقة لمبادىء الحزب القديمة مع تطبيقها على الظروف الحاضرة — هـ

هيئة برلمانية للدفاع عن العمال

باريس في ١٦ شباط — قرر ١٣٢ نائبا من نواب اليسار برئاسة المسيو كومبير موريل النائب الاشتراكي تأليف هيئة برلمانية للدفاع عن حريات العمال الديموقراطية ـ هـ

مقال لاذع ساخر

بريطانيا سفينة لا قائد لها

المستر برنارد شو ينذر بالحرب

اذاع المستر جورج برنارد شو الكاتب الانجليزي الذائع الصيت خطابا بالراديو عن الحالة المالية في انجلترا وعن موقف انجلترا من مشكلة نزع السلاح العالمية، وفيما يلي نص هذا الخطاب نقلا عن الديلي هرالد قال :—

جهود رجال المال والصناعة

ان اصحاب البنوك ورجال الصناعات والمال يجهلون عادة علم السياسة العليا كما يجهل العامل الذي يشتغل في الفحم مقتضيات أعمال المكاتب . فهم يرون أن المهمة التي عليهم اداؤها ليست تحسين حالة الامة ولكنها ضمان الكسب لانفسهم وللمساهمين في اعمالهم، فان اعظم تجارة في البلاد الان هي تجارة المال، وكما أن صانع الاحذية يظن انه ليس في الدنيا شيء مثل الجلد (أي ان الجلد هو اعظم شيء في العالم) فكذلك يخيل الى رجل المال ان اعمال العالم كلها تنحصر في التسليف، واننا جميعاً موشكون على الهلاك اذا لم تغمرنا الديون الى الاذان

الى ملاجيء المجانين . .

تعلمون كما اعلم ان الامم يجب ان تكون ذات مال، فاذا سمحت الحكومة لنفسها أن يقودها مقرضو الاموال فان هؤلاء المقرضين سيقودونها الى الافلاس من أقرب طريق، فعند ما تبين لنا ان ما قررته معاهدة فرسايل من نهب المانيا قد انتهى باوراقنا المالية من ذات الجنيه الى ان تساوي الورقة الواحدة ١٢ شلناً و ٦ بنسات، كان يجب علينا عندئذ أن نقف هذه الحالة (ونمسح اللوح كله) ولكن مقرضي الاموال وقفوا في طريقنا ولكن كيف منعونا من أن نقف تلك المأساة بطريقة سهلة جداً، فقد قالوا لنا ان متاعبكم جميعاً نشأت من انكم تظنون ان المانيا لا تستطيع أن تدفع لكم حصتكم عندها ولكنكم تنسون انها تستطيع الدفع اذا انتم اقرضتموها الاموال اللازمة لذلك ونحن من جانبنا نستطيع ان ندبر لكم المال الذي تحتاجون اليه في هذا السبيل وبدلا من ان ترسلهم الحكومة جميعاً الى ملاجيء المجانين قالت لنفسها هذا حسن وكيف فاتنا أن نفكر في هذا من قبل ؟

سفينة لا قائد لها

ومما لا ريب فيه ان رجال الصناعات من الالمانيين أقبلوا بشغف على اقتراض جميع الاموال التي عرضت عليهم، ثم انفقوا تلك الاموال في محاولة اغراق اسواق المقرضين انفسهم بالبضائع الالمانية وهكذا ارتفعت الرسوم الجمركية مرة أخرى اكثر من أي وقت مضى للتخلص من البضائع الالمانية واشتدت الازمة كما لم تشتد من قبل، ثم تساءل بعد ذلك عما اذا كانت بريطانيا سائرة في طريق حرب ؟ واجاب على هذا التساؤل بقوله:

« أما في الوقت الحاضر فان بريطانيا ليست سائرة في أية طريق فهي سفينة لا قائد لها، فهي لذلك خليقة أن تجنح الى حرب كما تجنح الى أي شيء آخر، اذا أثارت اية دولة أخرى حربا »

مؤتمر مسلح لا نزع سلاح

ثم قال : « ان جميع رجال السياسة في اوربا متفقون على ان وقوع أية حرب أخرى سيكون بمثابة كارثة مهلكة، وكل بلد في العالم يرغب في نزع سلاحه اذا سبقه غيره من البلاد فنزع سلاحه، وهذا يشبه تماما ان أعرض انا التبرع بمائة مليون جنيه لجمعية الرفق بالاطفال . اذا فعل مثل ذلك عشرة غيري من محبي الخير واعمال البر : وهكذا كونت عصبة الامم مؤتمراً لنزع السلاح انتهى به الامر اخيراً بعد هذر وسخافات اتصلت سنتين كاملتين الى ان اصبح كما يقول السير جون سيمون وهو محام مستنير مؤتمراً للتسلح. ما من دولة اعتزمت قط، أو تعتزم الان نزع سلاحها أو وقف بحوثها العلمية لاكتشاف احدث اساليب المذابح واعظمها هولا، ثم هي متفقة جميعاً على الوصول الى هذه الاساليب بايسر النفقات، لان اكلاف الحروب باهظة جداً فهي تنفق الشهور في البحث والمناقشة عما اذا كانت انجلترا تعد بان لا تقتل المانيا بقذيفة من عيار ١٦ بوصة بل تقتله بقذيفة من عيار عشر بوصات فقط، حتى تستعمل المانيا مثل هذه القذيفة في قتل الانجليزي . اما انا فاذا كان لا بد لي من أن اقتل بقذيفة، فاني اؤثر أن يكون قتلي باكبر قذيفة موجودة فذلك اقرب ان يثير حول الحادثة أعظم أهمية واكبر ضجة »

الرايات البيضاء

ثم أخذ يتساءل :

« هل صحيح ما يقال من أننا سنبدأ بفعل أساطيل من الطيارات التي تلقي علينا قنابلها فتتلف طرقنا المائية، وتحطم الاسلاك الكهربائية، وتحيطنا نحن وأطفالنا بوابل من السوائل الغازية التي لا تستطيع الكمامات ان تقينا منها ؟ اذا كان ذلك صحيحاً فهذا جزاؤنا الحق لانه يكون من صنع أيدينا . ثم ماذا تصنع لندن يا ترى اذا هي وجدت في سمائها اسطولا من الطيارات يكفي لتدميرها في نصف ساعة؟ لا ريب أن لندن تستسلم في الحال، فترفع الرايات البيضاء، وترسل الرسائل اللاسلكية ترجو ان لا تلقى عليها القنابل وتعلن استعدادها للاستسلام ...ولكن طياراتنا نحن أيضاً تكون قد بدأت ترغم عواصم بلاد الاعداء على الاستسلام هي الاخرى، وهكذا ترى الرايات البيضاء مرفوعة في كل مدينة من باريس الى موسكو، ومن ستكهولم الى روما . وهكذا أيضاً تنتهي الحرب وبعد نزاع آخر في جنيف حول طلب الفدية والتعويضات يكفي بعض هذه التعويضات بعضها الآخر وتنتهي أعظم الحروب فضيحة وضعة الى سخرية عامة ومهزلة مضحكة

ملائكة الرحمة ..

من أجل ذلك يجب علينا ألا نشترك في الاعتراض على زيادة الطيارات قاذفة القنابل، فهي في الواقع ملائكة الرحمة ورسل السلم، فاذا رمى الطيار الارض بقنابله فسوف لا يجد فيها مكانا لنزوله وتناول طعامه

اكتشاف غاز خانق مهذب

ثم ختم خطابه الساخر اللاذع بقوله:

« اذا كنتم مثلي من محبي الجنس البشري فسارعوا الى رجال الكيمياء وناشدوهم أن يعملوا على اكتشاف غاز (رفيق) يقتل اذا قتل في الحال ومن غير ايلام، واسألوهم ان يكتشفوا غازاً مهذبا لا يعرف القسوة فاننا قد نستفيد منه في بيوتنا حتى ولو اضطررنا الى نبذ الحرب »

سوريا وايران

تبدي ايران اهتماما خاصا في قضية انشاء مستودعات لها خاصة بالترانزيت في المنطقة الحرة في بيروت

وقد ذكرنا قبل مدة ما اوردته جريدة «اطلاعات» بهذا الشأن ونذكر اليوم ما جاء في جريدة «عصر آزادي» اتماما للبحث قالت:

وافقت لجنة الشؤون الاقتصادية ولجنة الشؤون الخارجية على الاعتمادات المالية التي طلبتها الحكومة لانشاء مستودعات ايرانية للترانزيت في مرفأ بيروت

وقد علمنا ان جلالة الشاه يرغب في تحقيق هذا المشروع وابرامه قبل رحلته القادمة الى العراق وتركيا

واذا قلنا ان هذه الرحلة ستبدأ في آخر آذار القادم تأكدنا ان مشروع اتخاذ بيروت قاعدة سيقرر قريبا

وفي العام الماضي جاءنا من بيروت مسيو فاسيليه مستشار الاشغال العامة في بيروت عارضا علينا مشروع اتفاق لربط ايران بسوريا ولبنان بسكة حديدية تمر من « ارومية » بجوار الحدود العراقية . والذي نستطيع قوله في هذا الصدد أن جلالة الشاه سيبحث مع ولاة الامور الفرنساويين والاتراك في رحلته القادمة وبعد اشرافه بنفسه على بعض المواقع التي يجتازها هذا الخط

الجنون في تقدم ....

بلغ عدد اللبنانيين الذين اصيبوا بالجنون في الثلاثة الاشهر الاخيرة خمسة وعشرين شخصاً من نساء ورجال يقابل ذلك في مثل هذا التاريخ من السنة الماضية تسعة عشر شخصاً فقط...!

فالى اي شيء يعزى هذا التقدم ؟

رسالة بيسان

لمراسلنا الخاص

اربعة آلاف دونم

تتسرب دفعة واحدة لليهود

كان اهالي جبول باعوا اربعة آلاف دونم من اراضيهم المسماة (اراضي زبعة) من اليهود . وعقد اتفاق بين البائعين والشارين، واسرع اليهود بتطويب هذه المساحات الواسعة، والغريب أن معاملة البيع لم تتأخر في دائرة الطابو بالقدس سوى ايام قلائل خلافا للمعتاد .

وعلى اثر ذلك سارع اليهود باحضار عشر ماكينات حراثة (تراكتور) وشرعوا في حرث الارض وقلبها وهم يدأبون على عملهم ليل نهار .

ويقوم الان بعض المهندسين بتنظيم خرائط لانشاء مستعمرة واسعة ضمن هذه الاراضي، كما انهم شرعوا في انشاء حوض كبير لري الاراضي، يملأ من نهر الاردن بواسطة آلات رافعة .

وبجوار هذه الاراضي فريق من العرب المزارعين، لهم في الاراضي المزروعة حقوق مرعى ومزارعة . وها هي حقوقهم قد ضاعت، وها هم على شفا الموت، اذ ليس من يدافع عنهم او يهتم لامورهم .

وقد كلفني عدد كبير من الوطنيين أن الفت نظر الهيئات الوطنية الى امر هؤلاء المساكين المهددين بالفناء الذين ذهبوا ضحية السماسرة الذين لا خلاق لهم .

حول انتخابات البلدية

علمت ان عدداً كبيراً من الوطنيين يرشحون الوطني الفاضل السيد احمد أبو علي لرئاسة البلدية لمواقفه الوطنية ولمدافعته عن حقوق البيسانيين كلما سنحت له الفرصة

وقد سبق أن ذكرت لكم ان بعض المتاجرين بالوطنية يحاولون الاصطياد بالماء العكر ويتدخلون على زيدو عمرو ومن الناس لترشيحهم لانتخابات البلدية، ولكن الامة عرفت (معدنهم)، وهيهات أن ترشحهم لاي منصب، لان السماسرة والخونة لا يحق لهم ان يتسنموا أي مركز يمثل الامة .

مقبرة جسر المجامع

علمت ان حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد طاهر افندي الطبري قاضي الشرع الشريف في بيسان قد اعد تقريراً ضافياً عن عدوان يهود جسر المجامع على الجامع، وتعدي دائرة الاشغال العمومية على مقبرة المسلمين، وقدمه للمجلس الاسلامي الاعلى .

ولا شك ان المجلس الاسلامي الذي اعتدنا منه الغيرة على مصالح المسلمين وعدم التفريط مثقال ذرة في حقوقهم سيتخذ التدابير اللازمة ضد المعتدين على تراث المسلمين المقدس

دعوى الاولوية

كنت اخبرتكم في احدى رسائلي السابقة عن اقدام محمد السعيد الخطيب وبعض اقاربه على بيع ثلاثة آلاف دونم من اراضي المرصص من اليهود

وازيد على ذلك ان اليهود قاموا بحرث الاراضي، وسينشئون في منتصفها مستعمرة

وقد اتصل بي ان بعض اهالي المرصص بالاشتراك مع السيد محمد سعيد الحلبوني عزموا على اقامة دعوى بحق الاولوية امام المحاكم النظامية . وعرضوا الفكرة على بعض الوطنيين في بيسان فوجدوا منهم تشجيعاً، وتبرع بعض الوطنيين بمبلغ من المال لهذا الغرض، منهم السيد سعيد الصاحب الذي تبرع بخمسة عشر جنيهاً

وهذه الاراضي تعد من اخصب الاراضي في قضاء فلسطين فاذا لم يبادر العرب الى انقاذها فيكونون قد خسروا خسراناً مبينا، ومكنوا الدخيل الغاصب من احتلال موقع من احسن المواقع العربية في فلسطين .

فهل من يسمع ؟ وهل من يجيب؟

ولي عهد ايران السابق ممثل سينمائي !

وقع الخبر في انحاء ايران

كانت جريدة « الديلي ميرور » الانكليزية نشرت خبراً مؤداه ان حميد ميرزا بن محمد حسن ميرزا ولي العهد في الدولة القاجارية السابقة، تعهد لاحدى الشركات السينمائية في لندن بان يمثل لها دور « كاليبان » في رواية « الطوفان » المعروفة . ثم علقت الجريدة المذكورة على هذا الخبر بانه لولا بعض الحوادث السياسية في ايران لكان حميد ميرزا اليوم مرشحاً للسلطنة او كان شاهاً .

* * *

ولم يكد يصل هذا العدد الى طهران حتى قامت حملة في الصحف الايرانية ضد الجريدة الانكليزية، وأخذت تنشر كلها سلسلة من مخازي القاجارية التي حكمت ايران مائة ونيفاً من السنين، كانت خلالها المملكة تحت ظل هذه السلسلة الاستبدادية التي سببت خراب ايران .

ولقد شغل هذا الخبر والرد عليه افتتاحيات الصحافة الايرانية . وكانت اول جريدة سبقت سائر الصحف في هذا الموضوع جريدة « شفق سرخ » فنشرت في افتتاحيتها مقالا مفصلا بقلم احد كبار أعضاء البرلمان في بيان شخصية حميد ميرزا، وأصل رجال القاجارية ومظالمهم في هذه المملكة وانقراض سلسلتهم على يد مجدد ايران جلالة الشاه بهلوي .

وكان الاهتمام بهذا الخبر عظيما في الصحف وفي المحافل والمجامع المختلفة في طهران، وسائر انحاء الامبراطورية حتى صار الجميع يتحدثون به مستنكرينه ومستغربين موقف تلك الصحيفة الانكليزية في نشره والتعليق عليه .

واقد نشر كبير عائلة القاجارية الموجود الآن في طهران وهو (نصرة السلطنة) ابن الشاه مظفر الدين شاه وحفيد ناصر الدين شاه كلمة في جريدة اطلاعات استنكر فيها خبر الصحيفة الانكليزية، مثنياً على الحكومة الحاضرة تحت قيادة الشاه بهلوي، شاكراً لجلالته بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن سائر افراد القاجارية الموجودين في ايران وفي خارجها على احيائه هذه المملكة التي كاد يستولي الاجنبي عليها ويستعمرها على عهد آخر ملوك القاجارية احمد شاه . فانقذها جلالة الشاه الحالي من مخالب الاسود الكاسرة المفترسة التي كانت واقفة لها بالمرصاد .

وقد ختم (نصرة السلطنة) المذكور كلمته هذه باستنكاره واستيائه من ذلك الخبر المنشور في الجريدة الانكليزية سواء كان ذلك النشر جاء عفواً من ادارة الجريدة او كان بايعاز من أحد الافراد .

وعلى كل فقد كان لنشر هذا الخبر وترجمته على صفحات الصحف الايرانية صدى غير حسن في انحاء المملكة الايرانية .

حافظوا على اراضيكم

اقوال الصحف اليهودية

اقوال « الراسفت » في قضية ارلوزوروف

حض عمال اليهود على الثورة على القانون

نشرت مجلة « الراسفت » التي يصدرها جابوتنسكي في باريس مقالا عن مقتل ارلوزوروف والتحقيق الجاري فيها نترجمه للقراء فيما يلي ليطلعوا على الكيفية التي يحاول بها الاصلاحيون ان ينفوا عن انفسهم تهمة مقتل الزعيم اليهودي:

اصبح الادعاء بقتل ارلوزوروف حماقة. واننا بكل وثوق نستطيع ان نؤكد ان فلسطين باسرها في الوقت الحاضر معتقدة كل الاعتقاد بعدم اشتراك ستافسكي وروزنبلاط واخيماير في هذه القضية. فالكل يعتقد ذلك سواء في ذلك اليهود والعرب، وسواء اكانوا من حزب اليسار او من حزب اليمين، والمعتدلون من سكان البلاد ودائرة البوليس ومن ضمنها ايضا الضابط رايس الذي حقق في هذه الدعوى وكذلك المدعي « شطريت » الذي اعطيت له الاوامر «بالاتهام» والذي لا يعرف كيف يتخلص من هذه «الورطة» وقد أصبح لا يعرف ماذا يقول زيادة على ما قاله

وقد ذكرت مدام ارلوزوروف في اعترافاتها ان القتلة كانوا عربا (كذا) ثم بدلت اقوالها بعد أن جرت بينها وبين البوليس وبين أصدقائها من حزب اليسار محادثات واستشارات. وحسب أقوالها على ما نتذكر ان القاتل كان الشخص القصير القامة الذي يتحرك كالبطة. ثم بدلتها في الليلة نفسها فقالت أنه الطويل، وان القاتل كان يحمل المسدس وفي آخر الليل لم تعد تتذكر شيئا

ان نصف الشهود هم من رجال البوليس ومن أولئك الذين يخافون ان يخسروا مراكزهم وان الشاهد خازان الذي رأى اخيماير وستافسكي مساء في تل أبيب تبين انه كاذب لان الاستاذ سلدش قرر انه شاهد في تلك الساعة اخيماير في القدس وهذا الاستاذ مشهود له بالاستقامة وكذلك شهادات غيره

على اننا لا نعرف من انظمة الاحكام في فلسطين ما يخولنا ان نتساءل اذا كان من صلاحية قاضي التحقيق المستر بودلي في مثل هذه الظروف ان يطلق سراح المتهمين دون محاكمة.

ولكن لهذه الدعوى وجهة اخرى هي وجهة المأساة المحزنة. ففي شهر تموز صدق الثلاثون الف عامل المنتسبون للهستدروت، اقوال رؤسائهم بان روزنبلاط وستافسكي هما قاتلا ارلوزوروف ويوجد بين هؤلاء الثلاثين الف عامل اصحاب عقول مستنيرة ومن بينهم كثيرون من أصحاب الشرف وقد اصبح اولئك الروساء لا يستطيعون ان يرفعوا ابصارهم وقد أصبحت الدعوى لا تهمهم. ولكن هؤلاء الثلاثين الف يهمسون فيما بين بعضهم ان البوليس، دون ما سبب، يسجن عمالا مثلهم دون ذنب اقترفوه، وان اعظم السبب هو أن اولئك الرؤساء بهياجهم ومشاغباتهم احدثوا هذا الحدث خلافا لما لهم من التأثير على دائرة البوليس ولسنا نشك في ان هذا الحادث لا يعجب الكثيرين من هؤلاء العمال وهم في انفسهم يتألمون من هذه الحال.

وهنا السؤال في هذه المأساة؟ لماذا هم صامتون؟ والا يوجد بين هؤلاء الثلاثين الف عامل « دوزينة » واحدة من اصحاب الجراءة والاقدام فيثوروا على هذه الحالة المزرية. ان الدعوى أصبحت لا تؤثر عليهم ولا تهمهم فما هذا الخنوع أمام رؤساء حمق. والعجيب والمخجل ان مستر شرميستر احد افراد البوليس لم يخش ان يؤدي شهادة تخالف من كل وجوهها الاتهام المدبر من رؤسائه على حين نرى هؤلاء الثلاثين الف عامل يتقلصون ويخافون ويصمتون.

اننا نسأل كل واحد منهم هل يعد هذا شرفا

الراسفت في ١٥ كانون الثاني سنة ٩٣٤

اللاسامية

في كل مكان

قالت دافار:

جاء في الانباء اليهودية الاخيرة من سلانيك ان اجتماعا لاساميا كبيراً عقد في سلانيك وكان الخطباء في الاجتماع المذكور يحثون الاهالي على الانتقام من اليهود. وبعد الاجتماع خرج الجمهور متحمسا هائجا ينادي باعلى صوته اطردوا اليهود ... اذبحوهم ... احرقوهم، ثم قامت في المدينة على اثر ذلك مظاهرة لاسامية ولكن البوليس تمكن من تفريقها بالسلاح حتى ان بعض المتظاهرين والبوليس جرحوا اثناء تفريقها

مقابلة ....

قالت دافار

قابل يوم الاربعاء الادون روبرت سلومون رئيس جمعية كيرن هاكيمت في انكلترا المندوب السامي

ثم زار بعد ذلك الوكالة اليهودية

اموال اللم

وكيف تنفق

قالت دافار:

ارسلت جمعية العمال اليهودية في فلسطين حوالة برقية للانترنسيونال في باريس وهي القائمة الاولى من تبرعات العمال في فلسطين وقدرها ٥٠٠ جنيه فلسطيني.

لجنة الانتخابات

في القدس

قالت دافار

اتصل بنا ان الحكومة وافقت نهائيا على تأليف لجنة الانتخابات في القدس وقد تم تأليفها كما كان في الزمن السابق.

ولكننا سمعنا بعدئذ ان زعماء اليهود بحثوا في موقف الحكومة من هذا الامر وبعد البحث اقترح احدهم مقاطعة اللجنة المذكورة. ولكن الحكومة صرحت لهم بان تأليف هذه اللجنة لن يؤثر البتة على تأليف المجلس البلدي في المستقبل.

واخيراً ....

فازت الوكالة اليهودية

قالت هاآرتس:

تلقينا من الوكالة اليهودية ما يلي:

الغي امر الحكومة الذي صدر في شهر نوفمبر ١٩٣٣ بخصوص مهاجرة اصحاب رؤوس الاموال واعتماد الشهادات التي يحملونها من خمسة مصارف بينها مصرف يهودي واحد فقط

وصدر بدلا من الامر الملغى، الامر التالي:

١ — تعتبر الحكومة شهادات المصارف التي اسست قبل عشر سنوات التي يبلغ رأس مال كل واحد منها عشرة آلاف جنيه أو اكثر

٢ — أو أن يكون رأس مال المصرف الاساسي ٢٥ الف جنيه بغض النظر عن زمن تأسيس البنك.

وقد الغي الامر بسعي الوكالة اليهودية اذ ادعت ان تحديد الحكومة الاول اضر ضرراً فادحا بكثير من المصارف الخارجية والتي يعتمدها الذين يودون المهاجرة الى فلسطين ويضعون فيها اموالهم

وقد حدث مرات كثيرة ان الذين وضعوا اموالهم في مثل هذه المصارف (أي المصارف غير المعتمدة من الحكومة) قد اجبروا على سحبها ووضعها في مصارف معتمدة من الحكومة.

واذا كانت الحكومة تشك في بعض المؤسسات المالية ومعاملتها فعليها ان تقوم بتحقيق في المؤسسة نفسها وتتخذ التدابير اللازمة ضدها وليس من العدل ان تشوه سمعة مؤسسات اسمها نقي ولها مكانتها في الشؤون المالية في البلاد. وطلبت الوكالة اليهودية من الحكومة ايضا اذا اصرت على اعتبار المؤسسات التي تعتمد شهادتها فقط، ان تنظر في امر هذه المصارف ومقدار رؤوس أموالها ومعاملاتها

وقد دارت المفاوضات الخطية والشفهية بين الوكالة اليهودية والسكرتارية العامة مدة طويلة حتى ظننا ان البت في هذه المسألة سيؤجل حتى تنتهي لجنة التحقيق التي تحقق الان في مسألة المصارف من أعمالها وتقدم تقريرها للحكومة ويصدق التقرير من قبل مكتب وزارة المستعمرات الامر الذي لا بد ان يطول بضعة اشهر

وعلى اثر الشكاوى التي قدمت للوكالة اليهودية من المصارف التي تقرر سحب الاموال منها اصرت الوكالة اليهودية على طلبها حتى كانت النتيجة اصدار الامر الجديد

بين ملك الحجاز

وامير شرق الاردن

قال مراسل دافار من عمان:

اتصل بنا ان الملك ابن سعود سيحضر على ظهر باخرة بريطانية الى خليج العقبة في اواخر هذا الشهر وسيبحر الامير عبد الله على ظهر باخرة بريطانية اخرى لاستقباله في البحر الاحمر وعندما يلتقيان يحتفلان رسمياً بتوقيع المعاهدة بينهما. ويقال انه سيوضع اثناء اجتماعهما برنامج عن مصير خليج العقبة في المستقبل، وذلك بحضور بعض السياسيين البريطانيين من شرق الاردن ونجد. وليس من المنتظر ان يبحث العاهلان في امور جديدة اثناء اجتماعهما المذكور

ومن المحتمل ان يحل الملك ابن سعود ضيفا على الامير عبد الله ويتناول الطعام على مائدته ثم يعود في الحال الى بلاده.

هل تستعمر الصهيونية سورية ؟

سماسرة اليهودية في الجولان وحوران

تحت هذا العنوان نشرت جريدة فتى العرب الغراء مقالا افتتاحيا ننقله فيما يلي:

يشخص الصهيونيون في العالم بعد ان انزل هتلر ضربته الشديدة باليهودية الى الاهتمام بمصائر الوطن القومي في فلسطين وفي بعض الاراضي السورية.

وقد جاء في تصريح افضى به زعيم صهيوني في لندن ان اليهود اذا عرفوا كيف يستميلون العرب الى جانبهم وظاهروا القضية العربية في بعض وجوهها استطاعوا في اقرب فرصة ان يحققوا حلمهم التاريخي!

ونشرت جريدة الجويش كرونكيل في احد اعدادها فصلا عن مقاصد اليهود في امارة الشريف عبدالله بن الحسين فقالت ان الامير عبدالله لا يبرح يقدم البراهين الكثيرة على شعوره الودي حيال فكرة التقرب بين العنصرين الساميين العظيمين، العرب واليهود، وقد لقي دعاة اليهودية من بعض الزعماء في شرق الاردن كثيراً من العطف وكثيراً من الرعاية وامل هؤلاء، ومعظمهم ممن اثقلت كواهلهم الديون والازمة، ان يساعدهم الذهب الصهيوني على تخفيف ما يقاسونه من حياة لم يألفوها من قبل

ولا نحدث القراء عن هؤلاء الزعماء فانهم معروفون منهم ولا يجهلهم واحد في سورية وانما نعود الى ما روته جريدة الجويش كرونكيل من ان الحلم الاستعماري اليهودي سيشمل في اقرب وقت بفضل استناد الصهيونية الى معونة بريطانيا والى معونة زعماء العرب الحدود التاريخية للوطن الاسرائيلي القديم. وهذه الحدود التي لم تعينها جريدة الجويش كرونيكل قد اشارت اليها المساعي الكثيرة التي تبذل الان لدى بعض الاغنياء السوريين لحملهم على بيع ما يملكونه من الاراضي والمزارع في القرى القريبة من ضفاف الاردن الغربية. وقد ثبت الى الان ان الاحاديث بين دعاة الصهيونية وبعض الاغنياء من السوريين من اصحاب الاراضي قد انتهت بالاتفاق على بيع هذه الاراضي التي لا يستطيع اصحابها زراعتها واستغلالها بسبب عجزهم عن ادارتها ولكن الاتفاق لم يبرم نهائيا لان طائفة من الموانع اخذت تعترض معاملات البيع وليس من المحتمل ان تبقى هذه الموانع الى امد طويل لان المساعي تبذل الان بنشاط لوضع المزارع والقرى في الزوية واطرافها تحت تصرف الاسياد الجدد. والراجح ان البيع سيتم نهائيا بعد شهرين اثنين — هذا اذا لم يحدث

حادث جديد — واذا تم البيع وانتقلت القرى السورية من حيازة السوريين الى حيازة الصهيونيين فسيغدو اليهود اصحاب الامر في غربي الاردن وشرقيه ولاشك في انهم سيتقدمون من القرى السورية المجاورة لبحيرة طبريا الى احتلال مستعمرات جديدة في سورية نفسها وستكون البلاد المعروفة بالجولان مع مقاطعة حوران في وقت قريب مسرحا للمساومات لان هذه البلاد كانت داخلة في حدود المملكة الاسرائيلية القديمة وقد استعمر اليهود في ازمنة عديدة الجولان وحوران وتقدموا الى سهول دمشق واسسوا في غوطتها مستعمرات خربها الرومان والعرب في القرن الثاني للمسيح

ولسنا نغلو اذا قلنا ان الخطر الذي يتهدد سورية في السنوات المقبلة سيكون فوق كل تقدير وليست سورية في حالة تستطيع منها ان تكون في نجوة فانها فقيرة وقد ازدادت متاعبها منذ قامت بينها وبين العالم العربي الذي كان يحميها حدود اقتصادية وتجارية وعسكرية هائلة ومنذ قامت في الجزء الجنوبي من الوطن السوري موانيء قوية يراد من تزويدها باحدث المعدات ان تسخر لنقل طرق العالم القديم من سورية الى البلاد الواقعة تحت الانتداب البريطاني. وسيزيد في خطر الحركة الصهيونية ويوسع مداها انصراف السوريين الى معالجة شؤونهم السياسية والاقتصادية بروح محلية صرفة وعدم فوزهم الى الان في ايجاد تسوية صالحة لقضاياهم المعلقة.

لقد حذرنا العالم العربي كثيراً من هذا الجمود الذي يسود حياته وقلنا اكثر من مرة ان انتظار التطور لا يقرب العرب من تحقيق امانيهم لان العالم يتطور بسرعة انتشار مواصلاته ويمتد بقدر امتداد حركته الثقافية والوطنية، وليس في العالم العربي في الظروف الحاضرة تطور يشبه في شدته واندفاعه هذا التطور الذي يبدل من احوال العالم من ساعة الى اخرى، نعم ان النهضة العربية موجودة ولكنها نهضة حماسية وهي الى الان لم تنتقل من الحماسة الى التفكير ولم تستند الى القوى الاقتصادية المنظمة وليس من شك ان الحماسة وحدها لا تجعل التطور المنتظر بل هي قد تؤخره الى امد، وما نخشاه هو ان نلين ونخضع في الايام القابلة لهذه الحضارة الآلية المدهشة، وعمالها ومنظموها كما نعلم من اقطاب هذه اليهودية التي فقدت محارسها في المانيا واوربا فأخذت تفكر في الرجوع الى الارض التي كانت مهداً لتفكير العنصر السامي!

واذا كان بعض العرب الذين يتساهلون اليوم في بيع اراضيهم لليهود بصفة كون هؤلاء من العنصر السامي ما زالوا يعتقدون احتمال اجتماع العبرية والعربية في صعيد واحد فانهم يخطئون كثيراً لان التقاء فرعين اثنين من فروع العنصر السامي في ارض واحدة سيسبغ على البلاد صفات ينافر بعضها بعضاً فالعبرية في روحها واطماحها هي غير العربية في روحها واطماحها. وقد تأذى الالمان وتأذت اوربا من الروح العبرية على الرغم من ان أوروبا كثرة واليهود اقلية.

اننا لا ندعو الى مثل التدابير التي اتخذت في بعض انحاء اوربا لمقاومة الخطر الصهيوني، لان تاريخنا الماضي عرف محاسنته لليهود ولان الحضارة العربية قد ضمت اليهود اليها وانما ندعو هؤلاء السوريين واخوانهم العرب ممن يبيعون اراضيهم بقصد توسيع الثروة المادية الى الامساك عن البيع قبل ان ينشيء اليهود محارسهم القوية في البلاد وهذا اقل ما يعمله المواطنون لانقاذ وطنهم في مثل ظروفه الحاضرة وفي مقدور العرب أن يحاربوا العمل اليهودي بعمل من نوعه وذلك بتأليف الشركات الاقتصادية التعاونية وليس العرب بعاجزين عن مجاراة اليهود ومحاكاتهم فهم اغنياء وفيهم زعماء وقادة وامراء وشرفاء، وكل ما يحتاج اليه هذا الجيش اللجب من الاغنياء والزعماء والقادة والامراء، وطنية حقيقية لا وطنية اصطناعية.

حبيب فلسطين

قالت دافار

سيطلق على المستعمرة المنوى انشاؤها للعمال بالقرب من مستعمرة بني باراك اسم (حبيب فلسطين) وستنشأ المستعمرة المذكورة على اراضي الكيرن هاكيمت حيث يقطن فيها سبعون عائلة من اليهود

لتشجيع البناء

في ايران

طهران في ١٦ شباط — لكي يستطيع الاهالي تشييد المباني رخيصة والتغلب على مزاحمة الاسمنت الخارجي قرر مصنع الاسمنت «ايران» تنزيل اسعاره وتجهيز المصنع باحدث الآلات العصرية.

(ا. ش)

الواردات الفرنسية

الى تركيا

انقره في ١٦ شباط — تعد وزارة الاقتصاد قائمة بالمنتجات الفرنسية التي يمكن استيرادها مع اعفائها من قيود كشوف الحاجيات (ا. ش)

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

أميل الغوري

المحرر المسئول عن القسم الداخلي

محمد طاهر الفتياني

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم التحرير

Proprietor & Responsible Editor
Muneef Al-Hussayni

Address:
Jerusalem: « Old Serai » Building
P. O. Box 719 Tel.320

Subscription Rates per year:
IN JERUSALEM £.P. 1.250
IN PALESITINE £.P. 1.500
ABROAD £.P 2.000

مشاهداتي

في رحلتي الى اوروبا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ان الحكومة المصرية فرقت ١٥٠٠ تلميذ يتيم من اولادها على ثلاثة مصايف اقيمت في الاسكندرية وبورت سعيد ومحل آخر وترسل التلاميذ الى هذه الحمامات دفعات متوالية وتقيم كل فرقة منها مدة ٣٠ يوماً في هذه الحمامات تحت مناظرة معلميهم . وهو عمل نذكره بمداد التقدير والفخر للحكومة المصرية . لان فوائد الاستحمام بماء البحر الصحية كثيرة ولا يمكن الحصول عليها من الاستحمام بالماء الحلو

ثم سرنا على السد، أي الحاجز (البنط) الذي اقيم غربي الترعة لصد امواج البحر وفي وسط هذا السد اقيم تمثال لدي لسبس المهندس الافرنسي الذي وضع تصميم حفر ترعة السويس وبعد ذلك قام بهندسة الحفر فعلا . ويقابل هذا الحاجز حاجز آخر مقابل له على الجهة الشرقية لصد الامواج التي تأتي من الجهة الشرقية . واول شيء يلفت نظر المسافر الجنود المقيمة على ترعة السويس من القنطرة حتى بورت سعيد وكذلك حواجز الحديد المشبك على مسافة طويلة على حفة الترعة . كل هذا لمنع تهريب المخدرات الى القطر المصري وهي آفة انتشرت انتشاراً مريعا في البلاد حتى ان محبي مصر اصبحوا قلقين على حالة القطر النفسية .

١٣ ـ على ظهر

الباخرة اليابانية

عند الساعة ٩ قبل الظهر تركت اللوكندة وجهزت نفسي للسفر وبعد تتميم المعاملة اللازمة في جمرك بورت سعيد ودائرة الحجر الصحي (الكرنتينا) صعدت الى الباخرة اليابانية المدعوة ياسكوني مارو التابعة للشركة اليابانية المدعوة نيبون يوسن كيشا وعندما وطئت قدماي الباخرة اندهلت من رؤية كل شيء في غاية الاتقان والدقة . وكان اعجابي شديداً من نظافتها وكل من في الباخرة من البحرية يابانيون بدون استثناء من القبطان الى الوقاد . وهي من صنع اليابان نفسها سوى المحرك اي الموتور فمن المانيا.

١٤ ـــ وصف الياباني

جربت التقرب كثيراً ممن على السفينة من اليابانيين لاطلع على بعض معلومات عن هذه البلاد الناهضة نهوضا يجب ان يكون افضل مثال للامم الشرقية المستعبدة . لاحظت ان الياباني رزين هادىء في ظهوره متأن في اعماله تظهر عليه ملامح الذكاء والجد والتفكر واعمال الفكرة وترى على اسارير وجهه وعلى عينيه دلائل الحذق والحذر . وفي جميع تصرفاته واحاديثه تلاحظ النزعة نحو الحرية والاستقلال والطموح.

هذا من حيث نفسيتهم . اما من حيث المظهر الخارجي فيرى المشاهد جميع من على الباخرة من بحارة ومسافرين من اليابانيين قصار القامة كأنهم جميعاً مقياس واحد، ويروا اجمالا نحاف الاجسام خفاف الحركة جداً ومع ذلك تدل حركاتهم كلها على الرزانة والتعقل والتبصر في الامور اما سحنهم فعلى وتيرة واحدة . اعين منحرفة الوضع كأعين المغول وعظام الوجه في اعلى الفك الاعلى عند اسفل العينين بارزة بروزاً واضحا والوان الوجه والبشرة عموما ضاربة الى الصفرة وشعور رؤوسهم كلها بدون استثناء حالكة السواد . قيل لي ان سكان الجبال اعلى قامة من سكان السهول والبحارة على هذه السفينة كلهم من سكان السهول . قال لي احد الركاب الذين اتوا من اليابان ان الياباني كريم المعاملة لطيف مؤانس محتشم ومضياف وهذا ما رأيته بذاتي وشاهدته من جميع البحارة .

١٥ ـــ الضيافة

عند اليابانيين

كنت ادور على ظهر الباخرة من مكان الى آخر ومن قسم الى غيره وهكذا تعرفت الى كثيرين من اليابانيين واينما كنت اصل مع من كان برفقتي من الركاب كان كل ياباني من البحرية او من المسافرين يستقبلنا بلطف ويدعونا للجلوس معه وكان يقدم لنا حالا من لفائف الدخان التي معه واغلب البحرية الذين كنا نتحدث معهم كانوا يدعوننا الى غرفهم ويضيفوننا مقدمين لنا لفائف الدخان وما لديهم من المشروبات الروحية وقد ظهر لي ان الضيافة عادة يابانية كما هي عادة شرقية .

١٦ ـ حديث

مع طالب علم ياباني

دار حديث بيني وبين طالب علم ياباني ذاهب الى المانيا لاجل تتميم دروسه التجارية في مدارسها فقال :

« نحن نحب ان تنهض امم الشرق. فلماذا لا يعمل العالم العربي على الاستقلال والتخلص من الاستعمار ليعيش حراً ولتكون ثمرة اتعابه لبني امته وليس للاجانب . نحن نستغرب انقسامكم على ذاتكم في البلدان العربية فعوضاً عن ان تتناحروا وتتقاتلوا معاً وحدوا صفوفكم واسعوا نحو التقدم المادي الذي بدونه لا سبيل للحياة وقبل كل شيء اعملوا على احترام انفسكم وامتكم وبلادكم وحينئذ يحترمكم الاجنبي مهما كان رفيع المقام والا تداسون من الناس . لان تقليد كل ما هو غربي تقليداً اعمى يعود عليكم بالاحتقار والسخرية والذل والعار

١٧ ـــ حديث

عن الحرب الصينية اليابانية

دار حديث بيني وبين الطالب المذكور آنفاً على الحرب الصينية اليابانية التي كانت لا تزال محتدمة بين الامتين في سنة ١٩٣٣ وهاك شيئاً مما قاله بهذا الخصوص : « نحن دخلنا الحرب مع الصين ليس بقصد الاستعمار بل لاجل المحافظة على نفوذنا السياسي والتجاري . ان سكة حديد منشوريا هي ملك امتنا والاضطرابات الصينية اضرت بسكة الحديد وبمصالحنا، والانذارات اليابانية لم تثمر شيئاً لدى حكومة الصين . بناء عليه جردنا حملة حربية الى منشوريا وشنغهاي وعندما يستتب الامن هنالك نترك البلاد وشأنها لملكها الحقيقي وهو قيصر الصين السابق بعد ان نؤمن على مصالحنا ونفوذنا الاقتصادي . نحن نريد ان ينهض الشرق ونتبادل معه المعاملات التجارية بالطرق المشروعة الحقة »

١٨ ـ حالة اليابان

النفسية

ثم انتقلنا في حديثنا الى حالة اليابان النفسية فقال رفيقي الياباني : تربيتنا تربية وطنية محضة فقيصرنا معبودنا وبلادنا فوق كل شيء، وبعد ذلك نجاري سياسياً الامم التي تنطبق سياستها على مصالحنا الوطنية نحن أمة استعدنا ولا نزال نستفيد من جميع الامم. فالمانيا مرجعنا ومعلمنا الحربي عنها تعلمنا الجندية ودربنا جيشنا بحسب نظام الجيش الالماني، وعنها اقتبسنا ولا نزال نقتبس العلوم الكيماوية والميكانيكية والطب ، وعن انكلترا اقتبسنا فن البحرية التجاري والحربي وبناء السفن الحربية والتجارية، وعن فرنسا اقتبسنا القانون وعن ايطاليا الفنون الجميلة الاوربية واقتبسنا قسما من ذلك عن المانيا وفرنسا ايضا الا اننا نحافظ على فنوننا واذواقنا لكننا اقتبسنا الذوق الاوروبي في الفن فقط لنقدم لسكان اوروبا مصنوعات يابانية على ذوق الاوربيين

(يتبع)

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس